



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر  
تخصص: (لسانيات تطبيقية)

واقع استعمال اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي  
"الفيسبوك أنموذجا"

مقدمة من قبل الطالبتين:

➤ حريدي عواطف

➤ عبيدي سارة

تاريخ المناقشة: 2022 / 06 / 20

أمام لجنة مناقشة مكونة من:

الاسم واللقب	الرتبة	مؤسسة الانتماء	الصفة
العياشي عميار	أ. التعليم العالي	جامعة 8 ماي 1945 قالممة	رئيسا
آمنة جاهمي	أ. محاضرة "أ"	جامعة 8 ماي 1945 قالممة	مشرفا ومقررا
عمار بعداش	أ. محاضر "أ"	جامعة 8 ماي 1945 قالممة	ممتحنا

السنة الجامعية: 2022/2021



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شكر و امتنان

قال المولى عزّ وجلّ:

" ... رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي دُرِّيِّ إِنَّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ "

(سورة الأحقاف من الآية 15 )

نتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى أستاذتنا الكريمة الدكتورة : " آمنة جاهمي " , التي

كانت معنا في كل مراحل البحث ولم تبخل علينا بإرشاداتها السديدة وآرائها القيمة .

إهداء

الحمد لله فالق الأنوار وجعل الليل والنهار ثم الصلاة على سيدنا محمد المختار  
اهدي هذا العمل المتواضع إلى التي حملتني في بطنها وهن على وهن "أمي" الغالية  
إلى الذي رباني على مكارم الأخلاق "أبي" الغالي  
إلى من سقاني بالدعاء جدي "إبراهيم" إلى جميلة الابتسامة جدتي "ربيعة"  
إلى من ساندني واظهر لي وقت الحاجة عمي "كمال" وابنة خالتي "منيرة"  
إلى زوجي الذي كان خيرا لي في مسيرتي  
إلى إخوتي ورفقاء دربي "خليل، بسمة، مروى، وجدان، آية وئام"

سارة عبيدي

إهداء

وصلى الله على صاح الشفاعة سيدنا محمد النبي الكريم وعلى اله وصحبه الميامين ، ومن تبعهم  
بإحسان إلى يوم الدين

أتقدم بأسمى عبارات الشكر والعرفان إلى من منحنا لي الحياة إلى أنقى وأطهر خلق الله والديّ  
العزيزين ( جزيرة تونسي ومولدي حريدي )

اللذان كان لهما الفضل في وصولي إلى هذه المرحلة والدرجة من العلم وحرصهما وتضحيتهما في  
سبيل نجاحي

إلى إخوتي ورفقاء دربي "خالد " "إكرام " "هنادي " " زياد " " مریم " .

إلى الذي جعل الله بيننا مودة ورحمة زوجي " باسم " الذي كان لي السند في كل الأوقات .

أدامكم الله لي قوة وسندا وعزا .

عواطف حريدي

مقدمة

يعد ظهور التكنولوجيا الحديثة أهم نقطة تحول مست العالم وحياة الإنسان وجميع ممارساته، ولعل أهم هذه التطورات الحاصلة ما يعرف بمواقع التواصل الاجتماعي الذي ألغى الحدود الزمنية والمكانية، وقلص العالم وحوله إلى قرية صغيرة، فسهلت بذلك عملية الاتصال والتواصل بين البشر في جميع أنحاء العالم.

إن لوسائل التواصل الاجتماعي الحديثة العديد من المظاهر التكنولوجية في عالم الاتصال والتواصل التي فرضت علينا التعايش معها، وباتت هناك صعوبة في الاستغناء عنها في أي مجال من مجالات الحياة، حيث نجحت في فتح فرص جديدة أمام الأفراد للتفاعل والتواصل مع الآخرين من خلال الشبكات العنكبوتية، التي ظهرت مع الجيل الثاني. ولعل أشهرها "الفيسبوك" الذي بلغ عدد مشتركيه في السنوات الأخيرة أكبر نسبة مقارنة بالمواقع الأخرى ولا يزال في تزايد مستمر، فأصبح بذلك عالما افتراضيا موازيا للعالم الحقيقي وقد تعدى وتجاوز مجال التواصل ليصبح بذلك مصدرا للأخبار والمعلومات وأداة للتسويق خاصة في التجارة والشركات بمختلف أصنافها، فأصبح بذلك يغطي كل مجريات حياتنا؛ عاداتنا وتقاليدينا وثقافتنا بل وحتى لغتنا، لأن اللغة تشكل أداة فعالة للتواصل عبر هذه الوسائل التواصلية الحديثة، و بالرغم من أن واقع اللغة العربية في مجتمعنا لا يخلو من الأخطاء والشوائب فإن للعوامة أيضا نصيب من التأثير السلبي على المستوى اللغوي.

بناء على ما تقدم ذكره، وانطلاقا من ضرورة وأهمية النظر في واقع الكتابة العربية من التواصل اليومي المكتوب على شبكة الفيسبوك الاجتماعية كإحدى الوقائع اللغوية الواجب معرفتها، سنسعى من خلال البحث إلى محاولة تبيين حال الكتابة العربية في هذه الشبكة التواصلية، لذا ارتأينا أن يكون عنوان بحثنا كالاتي:

**واقع استعمال اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي - الفيسبوك أنموذجا -**



ومن الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع تحديدا نذكر:

- الخطر الذي يهدد سلامة اللغة العربية عبر هذه المواقع.

- الكشف عن التأثيرات السلبية لهذه الشبكة على اللغة العربية.

- الكشف عن الواقع المرير للغتنا من خلال ظهور استخدامات لغوية جديدة لا تمت للغتنا

العربية بصلة.

وانطلاقا من هذا الوعي كان طرحنا لإشكالية البحث على النحو الآتي:

كيف هو واقع استعمال اللغة العربية في شبكات التواصل الاجتماعي؟

ولعموم هذه الإشكالية وجب أن تتفرع عنها تساؤلات جزئية نذكر منها:

- ما هي المخاطر التي تهدد سلامة اللغة العربية في عصر التكنولوجيا؟

- وما السبل التخطيطية اللازمة لإصلاحها؟

- هل اللغة العربية التي يستخدمها رواد مواقع التواصل الاجتماعي هي نفسها التي تستخدم في الواقع؟

- ما مدى تأثير هذه المواقع على الهوية اللغوية؟

و للإجابة على هذه التساؤلات وغيرها، قسمنا البحث إلى مقدمة وفصلين: أولهما نظري،

وثانيهما تطبيقي، وخاتمة وقائمة للمصادر والمراجع وفهرس للموضوعات.

تناولنا في المقدمة أهمية الموضوع والأسباب والدوافع لاختياره، والنتائج التي نهدف إلى تحقيقها،

وما أفضل المناهج التي يمكن تطبيقها على الموضوع، والعوائق العلمية التي صادفتنا، وما إلى ذلك.

أما الفصل الأول الموسوم بـ: "اللغة العربية وتحديات العصر"، فقد قسمناه إلى مبحثين اثنين، المبحث الأول بعنوان: اللغة العربية "رمز الهوية"، تحدثنا فيه عن مفهوم اللغة العربية وخصائصها و مكانتها، أما البحث الثاني فجاء بعنوان: اللغة العربية و وسائل التواصل الاجتماعي فقد خصصناه للحديث عن وسائل التواصل الاجتماعي من حيث المفهوم، والنشأة وأهم الخصائص والأنواع والوظائف، ثم بعد ذلك ركزنا الحديث أكثر عن شبكة الفيسبوك باعتباره محورا للدراسة.

أما فيما يخص الفصل التطبيقي الموسوم بـ: واقع اللغة العربية في الفيسبوك، فقد قسمناه إلى ثلاثة مباحث، الأول تم فيه عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية المتمثلة في الاستبيان الموزع على مجموعة من الطلبة، أما المبحث الثاني فعرضنا فيه تحليل نماذج خاصة بمجموعة من الممارسات اللغوية في بعض المنشورات عبر صفحة فيسبوكية جامعية. أما المبحث الثالث فتناولنا فيه مظاهر تهجين اللغة، حيث تعرضنا فيه إلى أبرز الظواهر اللغوية الخطيرة التي مست اللغة العربية ضمن مواقع التواصل الاجتماعي.

وأما الخاتمة فتضمنت أهم النتائج التي توصل إليها البحث.

وقد اخترنا المنهج الوصفي في الدراسة، لأنه - من وجهة نظرنا - الأنسب في هذه الحال، بالإضافة إلى الاعتماد على التحليل والاستنتاج من حين إلى آخر.

ومن هنا يمكن أن نبرز أهم الأهداف التي يسعى البحث إلى بلوغها:

- الكشف عن المخاطر التي تهدد سلامة اللغة العربية.
- الكشف عن واقع استعمال اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي.
- اقتراح بعض الحلول التي من الممكن أن تسهم في النهوض بلغتنا في هذه المواقع.

وأما عن مصادر البحث ومراجعته فقد تنوعت بين القديمة والحديثة وكان من أهمها:

- المزهر في علوم اللغة وأنواعها، جلال الدين السيوطي.
  - وسائل الاتصال الحديثة وتأثيرها على الأسرة، د. حذيفة عبود مهدي السمرائي.
  - استخدام الشبكات الاجتماعية لتقديم خدمات مكتبية متطورة، د. أماني جمال مجاهد.
  - العربية وعلم اللغة الحديث، د. محمد محمد داود.
- وفي الختام نحمد الله تعالى الذي وفقنا لإتمام هذا البحث، كما نتقدم بجزيل الشكر والتقدير لأستاذتنا المشرفة الدكتورة " آمنة جاهمي" التي لم تبخل علينا بنصائحها وإرشاداتها السديدة التي من خلالها تمكنا من إنجاز هذا البحث.

الفصل الأول: اللغة العربية وتحديات العصر

المبحث الأول: اللغة العربية " رمز الهوية "

المبحث الثاني: وسائل التواصل الاجتماعي

المبحث الثالث: " الفيسبوك "

## المبحث الأول: اللغة العربية "رمز الهوية":

### أولاً: مفهوم اللغة:

1/ لغة: ورد في مادة (ل غ و) في لسان العرب لابن منظور.

- أن الأزهري قال: "واللغة من الأسماء الناقصة وأصلها لُغُوَّةٌ من لغا إذا تكلم".
- ولغا في القول يَلُغُو وَيَلْغَى وَلُغُوًّا وَلُغِيًّا بالكسر يَلْغَى لُغًا وَمَلْغَاءً: أخطأ وقال باطلاً.
- اللغة: اللسن، ووحدها أنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم وهي فُعْلَةٌ من لَعُوْتُ أي تكلمت<sup>1</sup>.

فالمعنى اللغوي لكلمة لغة تعني: التكلم والصوت والباطل وكلها معاني قريبة من المعنى الاصطلاحي كما سنرى لاحقاً. وقد جاء ذلك في تنزيل العزيز قوله تعالى: "وَإِذَا مَرُّوا بِاللُّغُورِ." [الفرقان/ من الآية 72]. فاللغو في الآية الكريمة هو الباطل من القول.

وفي تعريف آخر للغة يقول الدكتور صبحي حموي: "أنها أصوات وكلام مصطلح عليه بين كل قوم يعبرون به عن أغراضهم"<sup>2</sup>.

من هذا يتبين أن اللغة مختصرة على الجانب الوظيفي، أي أنها تؤدي وظيفة التواصل بين مستعمليها لغاية ما.

### 2 / اصطلاحاً:

<sup>1</sup> ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، الطبعة 1، مجلد5، الصفحة 4049، 4050 مادة (ل غ و).

<sup>2</sup> صبحي حموي، المنجد الوسيط في العربية المعاصرة، دار المشرق بيروت، لبنان، الطبعة 2، صفحته 947

كان للعلماء القدامى تعريفات عديدة للغة، فقد عرفها ابن جني أنها: "أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم".<sup>1</sup> فالأصوات التي نتحدث بها تعبر عن ما بداخلنا من كلام أو تعبير عن شعور نعيشه في هذا العالم، لذلك فالكثير يرغب في التعرف على ما يخرج منا وهو الصوت والذي يعرف أن ما نخبر به بصوتنا يعرف بـ: اللغة وهي التي نتحاكى بها في وقتنا هذا.

وجاء أيضا في الاصطلاح عند العلماء المحدثين (سوسير) أن اللغة هي: "إنتاج اجتماعي لملكة اللسان ومجموعة من التقاليد الضرورية التي تبنها مجتمع ما ليساعد أفرادها على ممارسة هذه الملكة".<sup>2</sup> ومن هذا يتبين أن اللغة ما هي إلا نظام من الرموز والإشارات المتميزة تربط أفكار متميزة، وأن مجموع الرموز ما هو إلا نتاج طبيعي منظم عند الإنسان، يعمل على إنشاء اللغة المنطوقة وذلك لعوامل اجتماعية (تلبية حاجات الإنسان في المجتمع).

واللغة ينظر إليها حاليا على أنها: " مفهوم منظومي شامل وواسع لا يقتصر على اللغة المنطوق بها يشمل المكتوبة والإشارات والإيماءات والتغيرات التي تصاحب عادة سلوك الكلام".<sup>3</sup> والظاهر هنا أن اللغة لا تقتصر فقط على جانب النطق بل لها جوانب أخرى مثل: الكتابة، الإيماءات، التغيرات التي تكون غالبا مصطلحا للسلوك الكلامي والإشارات ولغة الصم والبكم.

ثانيا: مفهوم العربية:

<sup>1</sup> ابن جني أبو الفتح عثمان، الخصائص، دار الهدى للطباعة والنشر، بيروت لبنان، ط2، دت، ج1، الصفحة 33  
<sup>2</sup> فردينان دي سوسير، علم اللغة العام، دار أفاق العربية بغداد، ترجمه يوثيل يوسف عزيز، طبعه 3، سنه 1984، صفحه 27  
<sup>3</sup> محمود احمد السيد، اللغة العربية والتحديات العصر، دار الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق. دط2008، الصفحة 10

1/ لغة: ورد في مادة (ع ر ب) في لسان العرب لابن منظور قوله: "العرب والعرب: جيل من الناس معروف، خلاف العجم وهما واحد مثل العجم والعجم. والأعرابي: البدوي وهم الأعراب. والأعراب: جمعا الأعراب. والعربية: هي هذه اللغة"<sup>1</sup>

يمكن القول بأن المعنى اللغوي للعربية ينصب في قالب القومية وأنها لغة القوم العربي وهي خلاف العجم.

وجاء أيضا في معجم العين للخليل بن أحمد الفراهيدي في مادة (عرب) قوله: "عرب: العرب العاربة: الصريح منهم. و الأعراب: جماعة الأعراب ورجل عربي. وما بها عريب أيما بها عربي. وأعراب الرجل: أفصح القول والكلام. وهو عربياني اللسان أي فصيح. وعربت عن فلان: أي تكلمت عنه بحجه"<sup>2</sup>. ففي التعريف اللغوي الثاني للفظه عربية تبين أنها تدور في حلقة العرب واللغة الخاصة بهم وما يحكمها من ميزان الفصاحة.

## 2/ اصطلاحا:

عرفها الباقلائي بأنها: "أشعار أهل الجاهلية وكلام الفصحاء والحكماء من العرب- كلام الكهان- وأهل الرجز والسجع وغير ذلك من أنواع بلاغتهم وصنوف فصاحتهم"<sup>3</sup>. فالعربية هي تلك اللغة الفصيحة البليغة من كلام العرب الفصحاء والحكماء وغيرهم.

<sup>1</sup> ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، طبعه 1، مجلد 4، الصفحة 2864، 2863

<sup>2</sup> أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، تحقيق د/مهدي المخزومي و د/ إبراهيم السمرائي، دار ومكتبة الهلال، 2007، الجزء 02 الصفحة 129.128

<sup>3</sup> يوهان فك، العربية ودراسات في اللغة واللهجات والأساليب، ترجمه د/ رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، مصر، 1980، الصفحة

كما ورد في بعض الأحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم تبين لفضل العربية بقوله: "أحبوا العرب لثلاث لأني عربي والقرآن عربي وكلام أهل الجنة عربي".<sup>1</sup>

**ثالثاً: اللغة العربية:** هي لغة القرآن الكريم وهي الأساس الذي نعتمد عليه في فهم القرآن والسنة وكلام العرب شعراً ونثراً وقد أثنى عليها الله عز وجل في كتابه العزيز فقال: "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ." [يوسف /02]، فمن هنا تتبين عظمة اللغة العربية التي لا يمكن أن ينكر فضلها إلا جاهل أو جاحد.

وكثيرة هي الأقوال التي تبين بأن العرب قوم متعصب وغيور على العربية وذلك ما ذهب إليه الزخشي في قوله: "أحمد الله أن جعلني من علماء العربية وجبلي على الغضب للعربية و العصبية لها"<sup>2</sup> فالعربية لغة فصحة وفنية خالصة، وتعلو بما لها من طبيعة مميزة على كل اللهجات.

#### رابعاً: خصائصها:

تعد اللغة العربية من اللغات السامية، كما أنها من أكثر اللغات تداولاً واستخداماً بين الناس، ومن أقدم اللغات الحية في الأرض، وهي تحتوي على ثمانية وعشرين حرفاً، وتمتلك العديد من الخصائص التي تميزها عن غيرها من اللغات، ومن هذه الخصائص نذكر:

**1/ الطبيعة الصوتية:** من الحقائق الأساسية التي أكدها علم اللغة الحديث: "الطبيعة الصوتية للغة فالصوت اللغوي هو الصورة الحية للغة، اللغة التي لا تنطق لغة ميتة، ولا تغني الكتابة عن الواقع الصوتي للغة، وبشأن اللغة العربية فلقد كان للقدماء بصر باللغة وحس مرهف، فقد أدركوا الحقيقة الصوتية للغة

<sup>1</sup> أحمد الهاشمي , القواعد الأساسية للغة العربية , دار الغد الجديد, القاهرة, الطبعة 1 , سنة 2016, الصفحة 6

<sup>2</sup> يوهان فك, العربية ودراسات في اللغة واللهجات والأساليب, مرجع سابق, الصفحة 9



ونلمح ذلك واضحا من تعريف ابن جني سابقا في تعريفه للغة بأنها "أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم" ولما كانت اللغة ظاهرة إنسانية، فالأصوات المقصودة هنا هي الصوت اللغوي حيث يصدر الإنسان نوعين من الأصوات:

الأول: صوت غريزي فطري، كالبكاء والضحك.

الثاني: صوت عربي اصطلاحي مكتسب، وهو الصوت اللغوي.<sup>1</sup>

2/- النحوية والصرفية: وتتجلى في:

أ- الإعراب:

هو الإبانة عن المعاني بالألفاظ، "ألا ترى إذا سمعت أكرم سعيد أباه، وشكر سعيدا أبوه، علمت برفع أحدهما ونصب الآخر الفاعل من المفعول، ولو كان الكلام شرحا واحدا لاستبهم أحدهما من صاحبه. فإن قلت: فقد تقول ضرب يحيى بشرى، فلا تجده هناك إعرابا فاصلا، وكذلك نحوه: قيل: إذا اتفق ما هذه سبيله، مما يخض في اللفظ حاله، ألزم الكلام من تقديم الفاعل وتأخير المفعول، ما يقوم مقام بيان الإعراب. فان كانت هناك دلالة أخرى من قبل المعنى وقع التصرف فيه بالتقديم والتأخير، نحو أكل يحيى كمثرى: لك أن تقدم وان تأخر<sup>2</sup> كيف شئت،

"وكذلك ضربت هذا هذه وكلم هذه هذا، وكذلك أن وضح الفرض بالثنية أو الجمع جاز لك التصرف، نحو قولك أكرم اليحييان البشريين وضرب البشريين ليحيون، وكذلك لو أومأت إلى رجل وفرس، فقلت: كلم هذا فلم يجبه لجعلت الفاعل والمفعول أيهما شئت لأن في الحال بيانا ما تعني"<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> محمد محمد داود، العربية وعلم اللغة الحديث، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، دط، 2001، ص 48

وبهذا في الإعراب يعتبر من أقوى عناصر اللغة العربية وهو عبارة عن تغيير الحالة النموذجية والنحوية للكلمة بعد تغيير العوامل التي تدخل عليها.

**ب-الثنية:** ومن خصائصها باب الاسمين يغلب أحدهما على صاحبه لحفته أو لشهرته،" من ذلك العمران (عمرو بن جابر بن هلال وبدر بن عمر) والأبوان (الأب والأم) ومن أسماء غير الناس: القمران (الشمس والقمر) و البصرتان (البصرة والكوفة) لان البصرة أقدم من الكوفة والمشرقان (المشرق والمغرب) وغير ذلك ومن الأسماء التي غلبت عليها صيغته الثنية : الجديان و الملوان (الليل والنهار) والثقلان (الإنس والجن) والكونان والداران (الدنيا و الآخرة) والفريقان (العرب والعجم) والصحيحان (البخاري والمسلم) و الرافدان ( الدجلة و الفرات ) و الخافقان(الشرق والغرب)والحرمان (مكة والمدينة) و الرقمتان (روضتان ناحيه الصمان) والفرقدان (النجمان بالقرب من القطب) والأصغران (القلب واللسان) والسماكان (السماك الراج والسماك الأعزل)و الكريمتان ( العينان) والحسنين (الغنيمة والشهادة) والأصفران (الذهب والزعفران) والأسمران (الماء والبر)"<sup>1</sup>

فالمثنى هو ما يدل على اثنين أو اثنتين بزيادة ألف والنون في حاله الرفع وياء والنون في حالة النصب أو الجر ونحذف النون المثنى عند الإضافة.

### ج- الاشتقاق:

قال ابن فارس في فقه اللغة: باب القول على لغة العرب، هل لها قياس؟ وهل يشتق بعض الكلام من بعض؟

أجمع أهل اللغة إلا من شد منهم أن لغة العربي قياسا وان العرب تشتاق بعض الكلام من بعض واسم الجن مشتق من الاجتنان وأن الجيم والنون تدلان أبدا على الستر، بقول العرب للدرع: جُنَّة، وأجنة الليل وهذا الجنين أي هو في بطن أمه. وان الإنس من الظهور يقولون : أنست الشيء : أبصرته وعلى

<sup>2</sup> ابن جني ، الخصائص، مرجع سابق، ص 16

<sup>3</sup> ابن جني ، الخصائص، مرجع نفسه، ص16

<sup>1</sup> حبيب غزالة، خصائص اللغة العربية، المطبعة العصرية، مصر، ط1، 1935 م ، ص 10، ص11

هذا سائر كلام العرب .علم ذلك من علم وجاهلة من جهل<sup>1</sup> فالاشتقاق هو عملية استخراج لفظ من لفظ أو صيغة من أخرى أو استخراج لفظ من آخر متفق معه في المعنى والحروف الأصلية وقد عني علماء العربية بالاشتقاق منذ بدايات الدرس اللغوي حينما ربط بين الألفاظ ذات الأصوات المتماثلة والمعاني المتشابهة إذا اتضحت لهو ناحية الأصالة وزيادة في مادة الكلمة وقد اقتضى المحدثون ذلك الأثر فضلا عن المستشرقين الذين اتجهوا إلى دراسة اللغات السامية إذ ظهر لهم أن ألفاظها تعتمد على جذور تعتبر الأصل في كل الاشتقاق وان الجذر الثلاثي للأصول هو الأكثر شيوعا مثل: (ضرب- فهم- كتب).

ويقسم الاشتقاق على أقسام عدة:

**أ- الاشتقاق الصغير:** وهو نزعك لفظا من لفظ، ولو مجازا بشرط أن يكون بين اللفظين

اتفاق في الحروف الأصول وترتيبها. وتناسب في المعنى كاشتقاقك الضرب من الضرب.

وقد عنوا بقولهم (ولو مجازا) أحد أمرين: الأول أن تنزع المشتق من المشتق منه وهو منظو على معناه المجازي كاستعمالك المثقف (اسم المفعول) بمعنى المؤدب والمعلم اشتقاقا من التثقيف بمعنى التأديب والتعليم، وعلى المجاز والثاني أن تطلق (الضارب) مثلا على من لم يضرب لأنه سيضرب وهو في الحقيقة لا مباشر الضرب أو على من ضرب وهو لا يضرب الآن كما ذهب إليه بعضهم<sup>2</sup>.

**ب- الاشتقاق الكبير:** ترتبط بعض مجموعات ثلاثية من الأصوات ببعض المعاني ارتباطا

مطلقا غير مقيد بالترتيب، فتدل كل مجموعة منها على المعنى المرتبط بها كيفما اختلف ترتيب أصواتها.

ضمن ذلك مثلا أصوات: جبر، قصو، نجد، ركب، سلم، وهلم جرا فأصوات: جبر تدل على القوه والشدة كيفما اختلف ترتيبها في الكلمة فيوجد هذا المعنى في جميع تراكيبها الستة وهي: جبر (جبرت العظم والفقير إذا قويتها والجبروت القوة، والجبر الأخذ بالقهر والشدة)، وجرب (ومنه رجل مجرب إذا مارس الأمور فاشتدت شكيمة، ومنه الجراب لأنه يحفظ ما فيه والشيء إذا حفظ قوى واشتد)<sup>3</sup> ومنها

<sup>1</sup> جلال الدين السيوطي ، المزهري في لوم اللغة و أنواعها ، المكتبة العصرية ، 01 يناير 1998 ، ص 345 ، ص 346

<sup>2</sup> خالد نعيم الشناوي ، فقه اللغات العربية و خصائص العربية ، دار مكتبة البصائر ، الجنوب ، ط 2017 ، ص 248 ، ص 249

<sup>3</sup> الدكتور علي عبد الواحد وافي ، فقه اللغة ، النهضة مصر ، ط 3 ، ابريل 2004م ، ص 139 ص 140

الأبجر و البجرة وهو القوة السرة ومنه قول علي رضي الله عنه: إلى الله أشكو عجري وبجري تأويله همومي وأحزاني وطريقه أن العجرة كل عقدة في الجسد، فإذا كانت في البطن والسرة فهي البجرة والبجرة تأويله أن السرة غلظت وتأت فاشتد مسها وأمرها. وفسر أيضا قوله:عجری و بجرى،أي ما أبدى وأخفى من أحوالي ومنه البرج لقوته في نفسه وقوه ما يليه به وكذلك البرج لقاء بياض العين وصفاء سوادها هو قوه أمرها وأنه ليس بلون مستضعف ومنها رحبت الرجل إذا عظمته وقوي تأمره ومنه رجب لتعظيمهما إياه عن القتال فيه وإذا كرمتم النخلة على أهلها فمالت دعموها بالرجبة وهو شيء تسند إليه لتقوى به والرجبة:أحد فصوص الأصابع وهي مقربه لها ومنها الرباجي وهو الرجل بفخر بأكثر من فعله قال وتلقاه رباحيا فخورا تأويله أنه يعظم نفسه ويقوي أمره<sup>1</sup> حيث أن الاشتقاق هو اخذ كلمة من أخرى أو أكثر مع تناسب المأخوذ منها في اللفظ والمعنى.

**د- النحت:** وهو أن تنتزع أصوات كلمة من كلمتين فأكثر أو من جملة للدلال على معنى مركب من معاني الأصول التي انتزعت منها<sup>2</sup> مثل «حوقل» من عبارة«لا حول ولا قوه إلا بالله».

وهذه الوسيلة نادرة الاستعمال في العربية إلا أن الكلمات العربية التي صنعت بها أكثر نسبيا من الكلمات التي صنعت بطريقه التركيب.

هذا ويعد النحت اليوم من الوسائل المفضلة لصنع الكلمات الكثيرة التي تحتاج إليها الحضارة ولا سيما في مجال الأدوية والشركات والمؤسسات والمخترعات والمستنبطات والكيمائية وغيرها ومن الكلمات المشهورة التي صنعت عن هذا الطريق: الرادار والنايلون واليونسكو والسيمكس والنازي..... وغيرها<sup>3</sup> أي أن الغرض من النحت هو التيسير والإيجاز والاختصار فالكلمتان أو الجملة تصير كلمة واحدة. فالنحت هو الاختصار والاقتصاد فمن كلمتين أو أكثر نصوغ كلمة واحدة بشرط حدوث تناسب في اللفظ والمعنى بين الكلمة الأصلية.

### 3-الخصائص الدينية والثقافية:

<sup>1</sup> ابن جني ، الخصائص ، مرجع سابق ، ص250. 251

<sup>2</sup> الدكتور علي عبد الواحد وافي ، فقه اللغة ، مرجع سابق ص144

<sup>3</sup> محمد الانطائي ، دراسات في فقه اللغة ، دار الشرق العربي للطباعة، بيروت 1962، ط4، ص327

اللغة العربية هي لغة الإسلام الحنيف، التي بعث الله بها الرسل منذ آدم عليه السلام حتى نبينا محمد صلوات الله وسلامه عليه، فاللغة العربية بناء على هذا لا بد أن تكون لغة مقدسة في الأديان السماوية السابقة لدين الإسلام، قبل أن يرتل بها القرآن الكريم على يد خاتم الأنبياء والرسل، محمد بن عبد الله العربي القرشي أفصح من نطق بهذه اللغة، على الرغم من ذلك فإن العربية التي نعرفها، ونفهم نصوصها، والتي لا تتجاوز قرنين قبل البعثة "كانت قبل الإسلام محدودة في شبه الجزيرة العربية وما جاورها، وكانت في الأعم الأغلب لغة مشافهة لا لغة كتابة فلما نزل بها القرآن الكريم، خرجت من جزيرتها إلى العالم، لا توقفها حدود ولا تقيدها قيود."<sup>1</sup>

"ولا تؤمن بجنسية، ولا تسأل عن هوية، فاقتحمت العالم، وبلغت ما بلغه الإسلام في أزهى عصوره، فأصبحت لغة عالمية بكل ما تحمله الكلمة من معنى. واقتضت ضرورة الدين أن تتحول هذه اللغة، الناطقة باسمه، إلى لغة مكتوبة، فكتب بها القرآن الكريم، والأحاديث النبوية، وكتبت بها رسائل النبي محمد صلى الله عليه وسلم إلى ملوك الفرس والروم وغيرهم من الشخصيات، يدعوهم فيها إلى الإسلام، ثم كتبت بها السيرة النبوية، وسائر علوم الإسلام وآدابه من عقيدة وفقه ولغة وتاريخ، كما كتبت بها العلوم الطبيعية كالرياضيات والطب والصيدلة وغيرها من العلوم التي ازدهرت في العصر العباسي"<sup>2</sup>

فاللغة العربية من الناحية دينية وثقافية لغة مقدسة في الأديان السماوية السابقة لدين الإسلام.

#### 4- الخصائص الاجتماعية:

تتميز اللغة العربية خاصة في عصرنا الحاضر بتعدد مستويات الحديث فيها بتنوع المواقف الاجتماعية التي تستدعي من المتحدث مراعاة مستوى حال المتلقي فأعلى هذه المستويات العربية

<sup>1</sup>الدكتور عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، أساسيات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مكة المكرمة جامعة ام القرى، 1422هـ

ط، 1، ص 112 113

<sup>2</sup>م ن، ص ن.

الفصحى أو عربية التراث وهي لغة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، ولغة الشعر والنثر والخطابة في عصور الفصاحة. التي تبدأ بأول ما وصل إلى العرب من نصوص العصر الجاهلي (مئة و خمسين أو مئتي سنة) قبل البعثة وتنتهي بنهاية القرن الثاني الهجري أي منذ عصر امرئ القيس حتى إبراهيم بن هرمة، وقد تمتد في البوادي إلى القرن الثالث هذا المستوى الرفيع من اللغة كان هو المتبع في معظم كتب التراث الإسلامي ولا يزال مستعملا في التأليف في ميادين اللغة والأدب والبلاغة وعلوم الشريعة، بل هو مطمح عالم يسعى كل كاتب ومؤلف وخطيب إلى إتقانه والالتزام به.<sup>1</sup> ويعد هذا المستوى أرقى المستويات لأنه يتميز بالالتزام وذلك باستعمال الكلمات العربية الفصيحة والابتعاد قدر الإمكان عن الكلمات والأساليب الدخيلة وأيضا الالتزام بقواعد اللغة العربية.

#### خامسا: مكانة اللغة العربية:

يكفي اللغة العربية رفعة وشرفا أنها لغة الوحي نزل بها الذكر الحكيم ليخرج الناس من الظلمات إلى النور وقد تعلق بها العجم عن طريق القرآن الكريم، فسكنت قلوبهم واستولت على ألسنتهم وكادت تنسيهم رطانتهم .

«قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ ٱلْقُدُسِ مِن رَّبِّكَ بِٱلْحَقِّ لِيُبَيِّنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ (102) وَلَقَدْ نَعَىٰ لَمْ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ ٱلَّذِي يُوحَىٰ يُلِّهِ ٱلْحِدُونَ إِلَىٰ هَآءِهِ ۗ وَهُدًى لِّسَانُ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ (103)» سورة النحل / 103

وقد انطلق المسلمون من لغة الفرقان، وكان أبواب السماء فتحت على بصائر أهل الأرض ولسان الوحي فتح مغاليق القلوب. فشقت عن كنوزها غمر علماء المسلمين الدنيا بالمؤلفات الموصولة<sup>2</sup> بالقران الكريم، فكانت علوم القرآن وعلوم الحديث والفقه وأصوله وعلوم اللغة والبلاغة والفلسفة والمنطق والتصوف وعظم التصنيف في الأدب قرنا بعد قرن وتعددت مدارس النحو، ووضعت المعجمات اللغوية واتسع مجال الرواية في علوم الدين والدنيا كل ذلك باللغة العربية التي استجابت لكل فكر وأعانت على الإسهال في حضارة الدنيا وحملت أخلد المعارف والثقافات إلى مشارق الأرض

<sup>1</sup> عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، أساسيات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مرجع سابق ص173

<sup>2</sup> الدكتور فخر الدين عامر، طرق التدريب الخاصة باللغة لعربية. طرابلس، دط. 1990/3/6، ص13

ومغاربها<sup>1</sup> لذا فلغتنا العربية تحتل مكان كبيرة في نظر المستشرقين المنصفين حيث يقول المستشرق الأمريكي وليم ورل أن اللغة العربية من اللين والمرونة ما يمكننا وفق مقتضيات العصر وهي لم تتقهقر فيما مضى أمام أي لغة أخرى من اللغات التي احتكت بها وهي ستحافظ على كيانها في المستقبل كما حافظت عليه في الماض<sup>2</sup>.

ويقول المؤرخ (ارنست رينان): من أغرب المدهشات أن تثبت تلك اللغة القومية وتصل إلى درجة الكمال وسط الصحاري عند أمه من الرحل تلك اللغة التي فاقت أخواتها بكثرة مفرداتها ودقه معانيها وحسن نظام مبانيها، وكانت هذه اللغة مجهولة عند الأمم.

ومن يوم علمت ظهرت لنا حلل الكمال لدرجة أنها لم تتغير أي تغير يذكر حتى أنها لم يعرف لها في كل أطوار حياتها لا طفولة ولا شيخوخة ولا نكاد نعلم من شأنها إلا فتوحات وانتصارات التي لا تباري ولا نعلم شبيها لهذه اللغة التي ظهرت للباحثين كاملة من غير تدرج، وبقيت محافظة على كيانها من كل شائبة.<sup>3</sup>

فاللغة العربية قد حظيت على اهتمام كبير وعناية عن باقي اللغات، وهي من أعظم وأكبر أهمية لتلك اللغة العظيمة وذلك لأن الله تبارك وتعالى قد خص اللغة العربية وجعلها لسان القرآن.

### المبحث الثاني: وسائل التواصل الاجتماعي:

#### تمهيد:

إن التطورات التكنولوجية الحديثة في منتصف عقد التسعينيات من القرن الماضي أحدثت ثورة في عالم الاتصال حيث ارتبطت بها تغيرات عميقة في مختلف جوانب الحياة الإنسانية كما أثرت أيضا وبشكل كبير على كافة أنماط الاتصال الإنساني.

<sup>1</sup>الدكتور فخر الدين عامر، طرق التدريب الخاصة باللغة العربية مرجع نفسه ص 13، 14

<sup>2</sup>محمد السيد التمكين للغة العربية، أفاق وحلول بحث منشور في مجلة مجمع اللغة العربية، دمشق، ج2، المجلد 83، ربيع الأول سنة

1429 هـ، ص 308، 309

<sup>3</sup>م ن، ص ن.

**أولاً: مفهوم التواصل:** هو: " العملية التي بمقتضاها يتفاعل مرسل الرسالة ومستقبلها في مضامين معينة، أو تفاعل بين طرفين، وفي هذا التفاعل تنقل أفكار ومعلومات أو وقائع وعواطف وأراء، ومشاركة الصور الذهنية والتوجيه والإقناع"<sup>1</sup>

في هذا التعريف لعملية التواصل تبين بأنها عملية تبادلية بين أخذ وعطاء ويتوجب في ذلك التفاعل بين طرفين (المرسل والمرسل إليه) والغاية من ذلك هو التبادل المعرفي و المعلوماتي... الخ، مع العلم أن للتواصل طابعا إجباريا يعتبر كل فعل أو قول مادة كالصمت والحركة، كما يحمل في ثناياه بنية الفرد الذهنية اللاشعورية التي تشكل مادة التواصل الأولى"<sup>2</sup>.

وفي هذا التعريف الدقيق للتواصل نستنتج بأنه فعل ولا بد من حدوث رد فعل من الشخص المراد التواصل معه ونقل المعلومات إليه وتبادلها وأيضا هو فعل واعى وإرادي.

وجاء أيضا في تعريف آخر لهذا الدكتور انه: "نموذج خطي هدفه ووصف ونقل أو انتقال معلومة معينة) والخطاب كمجموعة معلومات (من نقطة(أ) إلى نقطة(ب) والتواصل هنا يكون مرفق."<sup>3</sup>

وفي المفهوم الثاني يتوجب في التواصل أن يكون هناك عنصران أساسيان (أ) (ب) أي (أشخاص). أو مرسل ومستقبل الرسالة ليتم بينهما تبادل المعارف أو المعلومات وذلك لتكون عملية التواصل صحيحة وتامة.

**ثانيا: مفهوم التواصل الاجتماعي:** ينظر علماء الاجتماع لعملية التواصل الاجتماعي على أنها: " نظرة تركز على البعد محدد للتواصل بعدة نسقا أو نظاما اجتماعيا ضروريا لقيام أي مجتمع من المجتمعات كما ينظرون إليه أيضا بوصفه عملية اجتماعية معقدة تتكون من عوامل اجتماعية وثقافية وسياسية واقتصادية

<sup>1</sup> حذيفة عبود مهدي سمراي ، وسائل الاتصال الحديثة وتأثيرها على الأسرة، كلية الإمام الأعظم الجامعة / فرع سمراء، بحث مقدم إلى

المؤتمر العلمي الثاني ، سنة 2013 ، ص 11

<sup>2</sup> محمد عابد الجابري ، في غمار السياسة فكرا و ممارسة، دار شبكة الأبحاث العربية و النشر ، بيروت ط1، سنة 2010 ، ص

12 و 13

<sup>3</sup> م ن، ص ن.



تحدد مسيرها وتؤثر في تحقيقها لأهدافها<sup>1</sup> يتبين من خلال هذا التعريف لعلماء الاجتماع أن التواصل لا بد أن يكون وسط مجتمع وهو ضروري لقيام المجتمعات وهو عملية معقدة تقوم على الكثير من العوامل الاجتماعية والثقافية واللغوية والسياسية والاقتصادية... الخ وذلك لتحديد مسيرها وتحقيق أهدافها.

### ثالثاً: مفهوم وسائل التواصل الاجتماعي:

لوسائل التواصل الاجتماعي تعريفات عديدة إلا أن جميع وسائل التواصل الاجتماعي في مفهومها الأساسي هي منصات على الانترنت أو الهاتف المحمول تتبع التفاعل الثنائي الاتجاه عبر محتويات ينتجها المستخدمون أنفسهم.

كما تعتمد وسائل التواصل الاجتماعي على الانترنت كوسيط أول، فانه من المهم أن نشير إلى أن تعريف وسائل التواصل الاجتماعي لا ينطبق على جميع المواقع والمنصات على شبكة الانترنت. فبعض المواقع لا تكفل إمكانية في التفاعل مع الجمهور.

### رابعاً: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

ونقصد بمواقع التواصل الاجتماعي في هذه الدراسة هي صفحات الويب التي يمكن أن تسهل التفاعل النشط بين الأعضاء المشتركين في هذه الشبكة الاجتماعية الموجودة على الانترنت<sup>2</sup> وتصنف هذه المواقع ضمن الجيل الثاني للويب (2.0 ويب) وسميت اجتماعية لأنها أتت من مفهوم "بناء المجتمعات" وبهذه الطريقة يستطيع المستخدم التعرف على أشخاص لديهم اهتمامات مشتركة في شبكة الانترنت  
.....<sup>2</sup>

ومن بين منصات التواصل الاجتماعي الشائعة في الوقت الراهن وكثيرة الاستعمال نذكر على سبيل المثال: انستغرام (Instagram) ، و يوتيوب (YouTube) ونخص القول في بحثنا هذا عن

<sup>1</sup> حامي خضر ساري ، التواصل الاجتماعي الأبعاد و المبادئ و المهارات ، دار كنوز المعرفة ، الأردن ، ط1 ، سنة 2014 ص21

<sup>2</sup> وائل مبارك خضر فضل الله ، أثر الفايسبوك على المجتمع مدونة شمس النهضة ، السودان .سنة 2010 ، ص6

الموقع الأكثر استخداما سواء عند فئة الأطفال والشباب وكبار السن إلا وهو الفيسبوك (Facebook).

أ/ نشأتها:

لقد جاءت الشبكات والمواقع الاجتماعية لتحقيق غرض التواصل الاجتماعي على مستوى تقنية شبكة الانترنت وسد احتياجات الأفراد لعمل علاقات وإعادة التواصل فيما بينهم خلال فترات العمل المختلفة و "ظهرت هذه الشبكات الاجتماعية في الولايات المتحدة الأمريكية على مستوى التواصل بين زملاء المدرسة واحدة classmates.Com

ثم ظهرت شبكة أخرى قال عنها مستخدموها أنها أكثر تطورا وأكثر تفاعليا من الجانب الاجتماعي ظهرت عام 1997 شبكة six degree.Com، وكانت تستخدم أكثر تقنيات الفنية على شبكة الانترنت شهادة من مستخدميها، لكن توقف نشاطها عام 2001 لأنها لم تحقق مكان مرجوا منها من جانب مادي.

وفي عام 2003 ظهرت شبكة " ماي بيس " الأمريكية الشهيرة التي تميزت بضخامتها وتطورها التقني وأصبحت أكثر الشبكات الاجتماعية استخداما.<sup>1</sup>

تطور الفيسبوك "FACEBOOK" وأصبح شبكة عالمية عام 2006 بعدما كانت مقتصرة على مجتمع جامعي مغلق، وتطورت الأخيرة حتى أصبحت تترعب على عرش الشبكات العالمية من حيث عدد المستخدمين حيث جاءت آخر إحصائية من على موقعها أن عدد مشتركها يفوق 250 ألف مستفيد على مستوى العالم ذلك في أغسطس 2009 .

كما ظهرت أنواع أخرى من الشبكات الاجتماعية والتي تهتم بالصور مثل الموقع الفلوكر ظهرت عام 2004 ونشر مقاطع فيديو مثل اليوتيوب (YouTube) الذي بدأ في 5 فبراير 2005 .

<sup>1</sup>أماني جمال مجاهد .استخدام الشبكات الاجتماعية لتقديم خدمات مكتبية متطورة ، دراسة المعلومات قسم المكتبات و المعلومات جامعة المنوفية ، العدد8 سنة 2010 .ص(8،10)

وبهذا قد فرضت مواقع الشبكات الاجتماعية نفسها وبشكل كبير جدا على الكثير من المستفيدين وأصبح العديد من المستخدمين يقضون معظم أوقاتهم أمام هذه المواقع ويمارسون العديد من الأعمال والمنافع المختلفة من خلالها<sup>1</sup>.

#### ب/ خصائصها:

تكمن أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في إتاحة المجال واسعا أمام الإنسان للتعبير عن نفسه ومشاركة مشاعره وأفكاره مع الآخرين، خاصة وان هناك حقيقة علمية وهي الإنسان الاجتماعي بطبعه وبفطرته يتواصل مع الآخرين، ولا يمكن له أن يعيش في عزلة عن أخيه الإنسان وقد أثبتت كثير من الدراسات والبحوث العلمية أن الإنسان لا يستطيع إشباع جميع حاجاته البيولوجية والنفسية دون التواصل مع الآخرين في حاجاته هذه تفرض عليه العيش مع الآخرين لإشباع هذه الحاجات أما الاحتياجات الاجتماعية فلا يمكن أن تقوم أساسا دون تواصل الإنسان مع المحيط الاجتماعي ولذلك فالإنسان كائن اجتماعي بطبيعته لا يمكن أن يعيش بمفرده، لذا نجد أن لهذه المواقع خصائص محددة منها:

#### ❖ شاملة:

"حيث تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية، تلغي من خلالها الحدود الدولية حيث يستطيع الفرد في الشرق تواصل مع الفرد في الغرب من خلال الشبكة بكل سهولة"<sup>2</sup>. أن هذه الخاصية تمكن من استخدام المواقع الاجتماعية بسهولة تامة وتقريب المتصلين مهما كانت المسافات بعيدة دون أي جهد أو سفر فهي تلغي الحواجز الجغرافية.

#### ❖ التفاعلية:

<sup>1</sup> أماني جمال مجاهد. استخدام الشبكات الاجتماعية لتقديم خدمات مكتبية متطورة، ص 10

<sup>2</sup> عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، سنة 2015،

"فالفردي فيها كما انه مستقبل وقارئ، فهو مرسل وكاتب ومشارك، فهي تلغي السلبية المقيتة في الإعلام القديم التلفاز والصحف الورقية وتعطي حيزا للمشاركة الفعالة من المشاهد والقارئ".<sup>1</sup> إن التفاعلية في هذا المجال من التواصل الاجتماعي عبر المواقع الإلكترونية هو متعة وتسهيل لما كان قبل ذلك فهو قد ألغى تلك السلبية المقيتة سواء في وسائل الإعلام القديمة أو غيرها. وهذه التفاعلية تعطي المشاركة ممتعة وفعالة للشخصين المتراسلين.

#### ❖ تعدد الاستعمالات:

"مواقع التواصل سهلة ومرنة ويمكن استخدامها من قبل الطلاب في التعليم و العالم لبت علمه وتعليم الناس، والكاتب للتواصل مع القراء وأفراد المجتمع للتواصل وهكذا".<sup>2</sup> إن تعدد الاستعمال لمواقع التواصل الاجتماعي جعل من العالم قرية صغيرة مليئة بالمعلوماتية وهذا سهل كثيرا على طالب العلم الانتفاع بما جاء في ثنايا هذه المواقع وسهل أيضا على العالم من حيث عمله لجميع أفراد المجتمع.

#### ❖ سهولة الاستخدام:

الشبكات الاجتماعية تستخدم بالإضافة للحروف وبسط اللغة. تستخدم الرموز والصور التي تسهل للمستخدم النقل فكرته والتواصل مع الآخرين.<sup>3</sup> تكمن سهولة استخدام الشبكات الاجتماعية في إضافة رموز وأصوات والصور تسهل على المستعمل استخدامها وإيصال فكرته للمستقبل وهذه السهولة في الاستخدام تشمل أيضا الأشخاص الذين لا يجدون استخدام اللغة والكتابة بأي لغة كانت.

#### ❖ اقتصادية في الجهد والوقت والمال:

إن الاقتصاد في الجهد والوقت والمال يساعد الفرد على توفير الطاقة واستخدام وقته في أشياء أخرى، وأيضا الاستفادة من أمواله وذلك من خلال التطور الحاصل في وسائل التواصل الاجتماعي حيث أن

<sup>1</sup> عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، المرجع السابق، ص 67

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 67

<sup>3</sup> م ن، ص ن.

معظم الأشخاص أو أكثرهم يمتلكون هواتف ذكية وخدمات الإنترنت مجانية تساعدهم على استخدام المواقع والبحث على أي شيء يمكن طلبه ويسهل عليهم التواصل الاجتماعي. "ففي ظل مجانية الاشتراك والتسجيل، فالكل يستطيع امتلاك حيز على شبكة التواصل الاجتماعي وليست ذلك حكرا على أصحاب الأموال أو حكرا على جماعة دون أخرى".<sup>1</sup>

ج/ أنواعها:

لها العديد من الأنواع ويمكن حصرها في مايلي:

- الشبكات التي تدعم اللغات مختلفة بالإضافة إلى اللغة العربية مثل: Facebook net log  
 - الشبكات التي لا تدعم اللغة العربية ولكن تدعم لغات أخرى مثل: myspace  
 وفقا للتكلفة: ومن حيث التكلفة فإننا نجد أن كافة الشبكات التواصل الاجتماعي الشهيرة. قسمت إلى نوعين:

- الشبكات المجانية: ويمكن استخدامه والاشتراك فيها دون مقابل مادي.  
 - الشبكات غير مجانية: ويتطلب استخدامه دفع مبالغ مادية وخاصة عند رغبة المستخدم بالسماح له بمساحة أكبر، ولكن المساحات الصغيرة يمكن استخدامها مجاناً دون دفع مبلغ  
 مثل: flicker

وفقا للتكلفة ويمكن تقسيم شبكات التواصل الاجتماعي إلى نوعين:

- الشبكات العامة: مثل Facebook-twitter-google plus-Myspace  
 - الشبكات المتخصصة: والتي تجمع أفراد من هوايات معينة أو تخصص معين مثل:  
 LinkedIn

وفقا للمحتوى وقسمات إلى:

- الصور: و تتميز بوجود الصورة فقط مثل: Flickr  
 - نصوص: وتتميز بتراسل النصوص وهي الصفة الغالبة عليه مثل: Twitter

<sup>1</sup>عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، المرجع السابق، ص 67

- الفيديو: والذي يتميز بأن محتواه الرئيسي هو الفيديو مثل: YouTube
- عام يجمع بين الصوت والفيديو والنصوص مثل: Facebook-Google plus<sup>1</sup>- Myspace

#### د/ وظائفها:

أولاً: مجتمع المعلومات: يمكن تعريفه على مستويين:

- الأول يركز على إبراز الثقل المتزايد للتكنولوجيا جديدة للإعلام والاتصال.
- أما التعريف فالثاني فركز على التطور الكبير للنشاطات الاتصالية.

إن فكرة مجتمع المعلومات يتقاسمها الكثير من المقاربات التي ترتبط هي نفسها ارتباطاً وثيقاً بمفهوم وفكرة الحداثة في أبعادها كلها.

إن مجتمع المعلومات لم يولد على يد التكنولوجيا المعلومات كالحاسبات الالكترونية وحدها، ولا على تكنولوجيا الاتصال وحدها، ولكنه ولد بالمزاوجة بين هذه التكنولوجيا وتلك. ويعتمد الاتجاه الذي تتحرك نحوه بسرعة كبيرة في السنوات القادمة على قيام نظم متكاملة من معدات وبرامج معالجة المعلومات ووسائل الاتصال.

تعددت أشكال العملية الاتصالية فإنها تظل في جوهرها قائمة على بعدين متلازمين هما :

- 1 - البعد الوظيفي fonctionnel: بما ينطوي عليه من مقاصد التواصل وتبليغ المقاومة ونشرها و تداولها ، لغاية فردية و اجتماعية و معرفية و اقتصادية و سياسية.
- 2 - البعد القيمي normatif: بما يطمح له حتى مثل وقيم يمكن أن تستحث أو تشاع أو ترسخ ويمكن أن يوظف للتألف بين أفراد المجتمع<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>أ.د عبد المالك بن السبيتي ، رانيا بوعفان (دور الفايبروبوك في تقديم خدمات المعلومات عن المكتبات) ، مجلة الباحث في العلوم

الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة عبد الحميد مهري ، قسنطينة 2021.03.31 ، ص 63

<sup>2</sup>مزيد نصيف جاسم الوظيفية الاتصالية لمواقع التواصل الاجتماعي ، دراسة في الموقع الفايبروبوك " الفا للوثائق" ، ط 1 سنة 2016

ثانيا: الفضاء المعلوماتي :

إن الفضاء المعلوماتي هو: " حلقة تحاول جذب الفضاء العقلي إلى الفضاء الفيزيائي عبر المعالجة رقمية تسعى إلى عوامة الفضاء العقلي لكي تمتد حدوده على عموم رقعه العالم الفيزيائي من خلال استعارة معاني مفاهيمه التقليدية في بناء المفاهيم الفريدة للفضاء المعلوماتي"<sup>1</sup>.

- هناك ثلاث نقاط جوهرية يختلف فيها منطق إنشاء الفضاء المعلوماتي عن آليات الإنشاء المستخدمة في فضاءات الاتصال التقليدية:

- 1 - غياب الحدود الجغرافية والتخوم الحاكمة على امتدادات الفضاء المعلوماتي على رقعة الفضاء الفيزيائي التقليدي. إذ لم تعد ثمة حدود سياسية أو إقليمية.
- 2 - غياب الحكم الفاهم لعناصر الزمن عن عمليات الانتقالات السائدة بين المواد المعلومات
- 3 - غياب السلطات المسؤولة عن مباشرة عملية تنظيم الفضاء المعلوماتي.

ثالثا: المواد المعلوماتية المتاحة على الانترنت:

يمكن تقسيمها إلى عناصر الآتية:

- 1/ الشبكة عنكبوتية
- 2/ البريد الإلكتروني
- 3/ مواقع الأخبار
- 4/ خدمة الدردشة والحوارات الإلكترونية
- 5/ سجل الويب.

المبحث الثالث: الفيسبوك

تمهيد:

<sup>1</sup>مزيد نصيف جاسم السعدي، الوظيفة الاتصالية لمواقع التواصل الاجتماعي ، مرجع سابق ، ص136، 137

يعد الفيسبوك وسيلة اجتماعية للتواصل بين مختلف أفراد المجتمع العالمي، فهو شبكة لربط مجموعات من البشر للتداول والنقاش وتبادل الآراء حول قضايا مشتركة، كما يعد الشبكة الأكثر انتشارا وتوسعا بين مختلف الشبكات ومواقع التواصل الأخرى.

أ/ مفهومه:

تعرف الموسوعة العالمية الإلكترونية الويكيبيديا موقع الفيسبوك بأنه: "شبكة اجتماعية يمكن الدخول إليها مجانا وتديره شركة الفيسبوك محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها. فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إليها وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم. كذلك يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم و إرسال رسائل إليهم وأيضا تحديث ملفاتهم شخصية تعريف الأصدقاء بأنفسهم، كما وعرف الموقع نفسه في صفحة تسجيل بأن الفيسبوك موقع ذو نفع اجتماعي لأنه يربطك بالناس. المحيطين بك."<sup>1</sup>

حيث يعتبر واحدا من أهم مواقع التواصل الاجتماعي وأشهرها وهو الأمثل المنتدى الاجتماعي فقط بل يمثل قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء، "وهو شبكة تواصل اجتماعي عالمية تتيح للأصدقاء الانتقال والتواصل عبر صفحاتها المتواجد على الإنترنت، تسمح لهم بتبادل المعلومات وآخر المستجدات، ومتابعة الأخبار السياسية والمناسبات الاجتماعية، بالإضافة إلى المميزات الأخرى التفاعلية التي تمنحها وتعمل كل يوم على تحديثها وتطويرها لتبادل الصور ومقاطع الفيديو وغيرها، ويمكن تعريفه بأنه شبكة اجتماعية يمكن الدخول إليها مجانا بحيث يمكن لمستخدميه من خلالها الانضمام إلى مختلف الشبكات التي تنظمها الأصدقاء إلى قائمة أصدقائهم و إرسال الرسائل إليهم وتحديث ملفاتهم شخصية و تعريف الأصدقاء بأنفسهم."<sup>2</sup>

ويعرف الفيسبوك أنه "موقع ويب التواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجان وتديره شركة فيسبوك محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها، فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي

<sup>1</sup> مؤيد نصيف جاسم السعدي، الوظيفة الاتصالية لواقع التواصل الاجتماعي دراسة في موقع الفيسبوك ، ص162

<sup>2</sup> محمد الصالح بوعافية ، عائشة إيدر ، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي في الجزائر ، دفاثر السياسية و القانون

، المجلد 13 ، العدد 01، 2021، ص504



تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم، ويشير اسم الموقع إلى دليل الصور التي تقدمها الكليات والمدارس تمهيدية في الولايات المتحدة الأمريكية إلى أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجدد و الذي يتضمن وصفا لأعضاء الحرم الجامعي كوسيلة للتعرف إليهم".<sup>1</sup>

ب/ نشأته:

انطلق موقع الفايسبوك كمنتج غير متوقع من موقع (فيس ماش) بالإنجليزية (Face mach) من قبل مارك زوكريج في 28 أكتوبر من عام 2003 عندما كان يرتاد جامعة هارفارد كطالب في سنة ثانية في هذه الأثناء ووفقا لما نشرته جريدة هارفارد كر يسمون فإن موقع " فيس ماش " استخدم صورا مجمعة من دليل للصور المتاحة على الإنترنت و الخاص بشعة من طلبة المدينة الجامعية مع وضع صورتين بجانب بعضهما البعض و دعوة المستخدمين إلى اختيار الشخص " الأكثر جاذبية".

وكي يتمكن زوكريج من تأسيس الموقع، فإنه لجأ إلى اختراق مناطق محمية في شبكة الحاسوب الخاصة بجامعة هارفارد وقام بنسخ الصور خاصة بالطلبة في السكن الجامعي. "إن مبادرات جامعة هارفارد باتخاذ إجراء مضاد لذلك الفعل ربما يرجع لأسباب قانونية دون إدراك القيمة الحقيقية لذلك الانتهاك الذي ربما يرجع " ورد ذلك على لسان زوكريج في مدونته الشخصية يشترط زوكريج قائلا: "ولكن هناك أمر واحد مؤكد، وهو أنني يرتكب حماقة عندما أقدمت على إنشاء ذلك الموقع على كل حال إن أي شخص آخر كان سيقوم بذلك في نهاية الأمر وسرعان ما تم توجيه الموقع إلى العديد من وحدات الخدمة الخاصة بالحرم الجامعي، ولكن تم إغلاقه في بضعة أيام من قبل إدارة جامعة هارفارد، وقد قامت إدارة الجامعة باتهام زوكريج بخرق قانون الحماية وانتهاك حقوقا لتأليف والنشر وكذلك انتهاك خصوصية الأفراد مما يعرضه للطرد من الجامعة ولكن تم إسقاط جميع التهم الموجهة إليه في نهاية الأمر وفي النصف الثاني من العام الدراسي نفسه قام بتأسيس موقع الفيسبوك وتحديدا في 4 نوفمبر من عام

<sup>1</sup> وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفيسبوك على المجتمع، مدونة شمس النهضة، ط1، نوفمبر 2010، ص13

2003. وكانت مدونته (الفيسبوك) محصورة في بدايتها في نطاق الجامعة وبحدود أصدقاء (زوكريج) الطالب المهووس في برمجة الكمبيوتر، ولم يخطر بباله هو وصديقين له إن هذه المدونة ستحتاح العالم الافتراضي في فترة زمنية قصيرة جدا فتخطط شهرتها حدود الجامعة وانتشرت في المدارس الولايات المتحدة الأمريكية المختلفة وظلت مقتصرة على إعداد من الزوار ولو أنها كانت في زيادة مستمرة. والتي قال عنها مؤسسها (مارك زوكريج): "لقد أضحي كل من يتكلم عن الفيسبوك العام، الذي تفكر الجامعة في إنشائه، أظن انه من السخف أن يستغرق الأمر من الجامعة سنتين من اجل تنفيذ ذلك وجدت أن بإمكانني تنفيذه أفضل منهم وفي أسبوع واحد".<sup>2</sup>

و في الرابع من فبراير من عام 2004 تم إطلاق هذا الموقع وكان الهدف منه إقامة شبكات تضم طلبة الجامعة في موقع واحد وسرعان ما انتشرت أصداء الفكرة في جامعات أخرى، ومنذ "2005 وأعداد مستخدمين الموقع في ازدياد حتى فاق عددهم 500 مليون مستخدم نشط وذكرت دراسة أجريت في عدد من الجامعات الأمريكية أن أكثر من (80%) من الطلاب المبحوثين يستخدمون هذا الموقع ، و يجذب الموقع الأمريكيين بالدرجة الأولى بنسبة 38% من عدد الزوار و تأتي في المرتبة الثانية كندا ، ثم المملكة المتحدة في المركز الثالث وحسب صحيفة الغاربان البريطانية فيقدر عدد هؤلاء بـ 3.5 ملايين بريطاني ، و تأتي مصر في المركز الرابع من حيث حجم الزوار .<sup>3</sup>

ج/ خصائصه:

**خاصية Wall**: أو لوحة الحائط وهي عبارة عن مساحة متخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم بحيث يتيح لأصدقاء إرسال رسائل إلى هذا المستخدم أو الكتاب على حائط المستخدم.

**خاصية Poks أو النكرة**: تتيح إرسال نكرة افتراضية لإثارة الانتباه إلى بعضهم البعض، وهي عبارة إشهار يحظر المستخدم بأن أحد أصدقاء يقوم بترحيب به.

<sup>1</sup> دهيمي زينب ، موقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" ، مجلة العلوم الإنسانية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، العدد السادس و العشرون جوان 2012، ص256

<sup>2</sup> نسرين حسونة ، الإعلام الجديد(المفهوم و الوسائل و الخصائص و الوظائف) ، شبكة الالوكة ، الرياض ، ص4

<sup>3</sup> الدكتور عبد الحليم موسى يعقوب، الدار العالمية للنشر والتوزيع، ط1، 2014، ص19، ص20

خاصية **Statu** أو الحالة : التي تتيح إمكانية إبلاغ أصدقائهم بأماكنهم و ما يقومون به من أعمال. خاصية **Notes** أو التعليقات: وهي سمة متعلقة بتدوين تسمح بإضافة العلامات الصور التي يمكن تصميمها وقد تمكن المستخدمين من جانب أو رابط المدونات، هذا بالإضافة إلى خدمات الرسائل وخدمات الدردشة.<sup>1</sup>

آلية التشبيك: المشترك الجديد في الفيسبوك يلاحظ أن الفيسبوك يقترح **suggest** إضافة أصدقاء يعرفهم وله معهم تواصل مما يثير استغراب المستخدم في معرفة الموقع لهما. تفسير ذلك أن الموقع يقوم بامتلاك عناوين قائمة معارفك في البريد الإلكتروني إن كان في **Hotmail ,Gmail**, **Yahoo** ويقوم بعمل اقتراح لك أن كانوا على أعضاء في الفيسبوك أو اقتراح لدعوتهم لانضمام إلى الموقع وهذه الخطوة تقدم كخرق واضح من الشركات البريد الإلكتروني بدون مشورة صاحب البريد وسنعود لذلك لاحقا عبر محور الصلاحيات و الخصوصية.

عبر خاصية أصدقاء أصدقائك بإمكانك في فترة بسيطة التعرف والتواصل مع كل معارفك زملاء الدراسة منذ الابتدائية والثانوية ومرحلة الجامعة وزملاء العمل. وذلك عبر التشبيك مع مختلف الشبكات هذه شبكة الأصدقاء بمختلف اهتماماتهم وشبكة زملاء العمل والشبكة العائلية بمختلف اهتماماتهم ستكون قد تواصلت وكونت شبكة كبيرة وهكذا يتم على جميع المستخدمين فتكون وبالتالي في فترة بسيطة العديد من الشبكات للمستخدمين في الموقع بشكل هرم مقبول كلما مر الوقت تزايد عضويه المستخدمين<sup>2</sup>.

د/ أهميته:

يعد موقع الفيسبوك من المواقع التي تحقق نموا متصاعدا يبلغ 25 مليون مستخدم في العام تقريبا، وبذلك ليس من الصعب إدراك كل هذا الاهتمام الذي يحظى به موقع الفيسبوك ومن المحتمل

<sup>1</sup> حمداني حورية، حمدان نسرین، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في التشكيل الهوية الافتراضية لدى الشباب الجزائري، مذكرة ماجستير

الجزائر في العلوم الإعلام. 2017-2018، ص62

<sup>2</sup> وائل مبارك خضر فضل الله ، اثر الفيسبوك على المجتمع ، مرجع سابق ، ص 16 ، ص7

جدا أن يصل الفيسبوك الشبكة الاجتماعية الأولى، إلى تحقيق مليار مستخدم فعال،<sup>1</sup> وبهذا نستنتج أن الفيسبوك هو أفضل مواقع الشبكات الاجتماعية فتكمن أهميته بأنه أصبح حلقة وصل بين الناس بشكل عام أقارب أصدقاء زملاء عمل و غيرهم فقد قرب المسافات بينهم.

---

<sup>1</sup> مؤيد نصيف جاسم السعدي ، الوظيفة الاتصالية لموقع التواصل الاجتماعي دراسة في موقع الفيسبوك ، ص 200

## الفصل الثاني:

المبحث الأول: تحليل نتائج الاستبيان.

المبحث الثاني: تحليل نماذج من الممارسات اللغوية.

المبحث الثالث: مظاهر تهجين اللغة العربية.

## الفصل الثاني:

### واقع استعمال اللغة العربية في الفيسبوك

إن طبيعة الموضوع تفرض علينا دراسة تطبيقية يكون الغرض منها الكشف عن مدى تحقق الطرح النظري في الشق الثاني من الدراسة، وذلك من خلال تحليل استبانات موجهة إلى طلبة الجامعة، وكذا تحليل بعض النماذج من الممارسات اللغوية في صفحة فيسبوكية تحمل عنوان: الرابطة الوطنية للطلبة الجزائريين جامعة قلمة. ثم الحديث بعد ذلك عن أبرز مظاهر تهجين اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي.

## المبحث الأول: تحليل نتائج الاستبيان:

### 1/ الاستبيان:

هو كلمة تعني: طلب الإبانة عما في الذات، وهي من الفعل استبان ويجرد إلى أبان<sup>1</sup>، أي هو إيضاح الشيء وتعريفه، أما اصطلاحاً فهو صيغه محددة من الفقرات والأسئلة تهدف إلى جمع البيانات من أفراد الدراسة، حيث يُطلب منهم الإجابة عنها بكل حرية<sup>2</sup>، فهو عبارة عن استمارة لجمع المعلومات توزع للمبحوثين لتعبئتها.

ويمكن تعريفه أيضاً بأنه: "أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين. ويقدم الاستبيان في شكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها، من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان"<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>الدكتور زياد علي بن محمود الحرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، مطبعة أبناء الجراح فلسطين، ط2، 2010 م . ص14

<sup>2</sup>الدكتور سهيل رزق دياب، مناهج البحث العلمي [www.pdfactory.com](http://www.pdfactory.com) pdf created with pdf factory trial version

<sup>3</sup>محمد شليبي، المنهجية في التحليل السياسي (المفاهيم، المناهج، الاقترابات و الأدوات)، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية الجزائر، د ط، 1997م. ص242

## الفصل الثاني: واقع استعمال اللغة العربية في الفيسبوك

فالاستبيان هو مجموعة من الأسئلة يتم الإجابة عليها للتواصل إلى حقائق يهدف إليها الباحث.

**2/ العينة:** يعرفها موريس أنجرس: "أنها مجموعة فرعية من عناصر مجتمع البحث، كما أنها ذلك الجزء من المجتمع الذي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً"<sup>1</sup>. أي هي جزء من المجتمع يتم اختياره وفق طرق مناسبة.

وتعرف أيضاً أنها: "مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة، مثلاً 200 طالب من 10 مدارس في لبنان موزعة على المناطق المختلفة"<sup>2</sup>. وتعد عينة البحث جزءاً من مجتمع الدراسة، يتم اختياره بطريقة منهجية أو عشوائية لتمثيل مجتمع الدراسة، ويتم بعد ذلك فحصها وتمحيصها.

وعلى هذا الأساس تمثلت عينة البحث في طلبة جامعة 8 ماي 1945 قلمة، والتي بلغ عددها ثمانين طالبا موزعين على 3 كليات هي:

1- كلية الآداب واللغات

2- كلية العلوم السياسية والحقوق.

3- كلية علوم الطبيعة والحياة وعلوم الأرض والكون.

### 3/ مجالات الدراسة:

أ/ المجال المكاني للدراسة: أجريت الدراسة الميدانية بجامعة 8 ماي 1945 قلمة-الجزائر.

<sup>1</sup>الدكتور محمد دور، أهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي مجله الحكمة للدراسات التربوية و النفسية، مؤسسه كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر العدد 9، 2017. ص313

<sup>2</sup>ربما ماجد ، منهجي البحث العلمي ، مؤسسة فريد ريش ابيروت ، بيروت ، تشرين الأول 2016.ص29

## الفصل الثاني: واقع استعمال اللغة العربية في الفيسبوك

ب/ المجال الزمني للدراسة: من 2022 / 05/08 إلى 2022/ 12/05

ج/ طريقة حساب النسبة المئوية :

80 طالب ← 100%

التكرار ← x

$x = \frac{100}{80} \times \text{التكرار}$

4/ تحليل أسئلة الاستبيان:

تشمل الاستبانة مجموعة من الأسئلة التي تتناول جوانب الموضوع، فمنها ما يتعلق بالتدقيق اللغوي أثناء الكتابة الإلكترونية ومنها ما يتناول التأثيرات التي تمس الكيان اللغوي في هذه المواقع، وقد بلغ عدد الأسئلة المختارة عشر أسئلة موزعة تقريبا على ثمانين طالب جامعي في مختلف التخصصات الجامعية.

ولعل عامل الخبرة في استعمال المواقع الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي لدى هؤلاء الطلبة يؤدي دورا بالغ الأهمية في مساعدتنا على تحليل الاستبيان والتعرف على التأثيرات التي تمس المتن اللغوي.

### السؤال 1:

إن التدقيق اللغوي أثناء الكتابة سواء على مواقع التواصل الاجتماعي أو غيره. له أهمية بالغة في إيصال المعلومة بشكل جيد للقارئ، وأيضا الحفاظ على سلامة اللغة من أي خطأ أو تحريف وعلى هذا الأساس تم طرح السؤال الآتي:

- هل تلتزم بالتدقيق اللغوي أثناء الكتابة؟

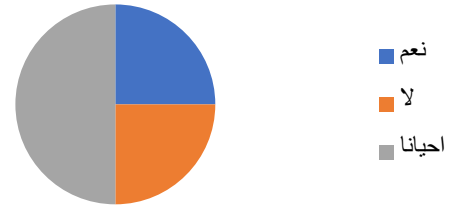


## الفصل الثاني: واقع استعمال اللغة العربية في الفيسبوك

وكانت إجابة الطالب عن النحو الآتي كما هو مبين في الجدول:

الإجابات	"نعم"	"لا"	"أحيانا"	"المجموع"
التكرار	20	20	40	80
النسبية	%25	%25	%50	%100

الالتزام بالتدقيق اللغوي أثناء الكتابة



نلاحظ من خلال الجدول والدائرة النسبية أن أغلبية الطلبة قد أشاروا إلى الإجابة بـ(أحيانا) وقد بلغت نسبتهم 50% أي أن معظمهم لا يلتزم بالتدقيق اللغوي أثناء الكتابة إلا أحيانا قليلة.

وتوزعت باقي النسب على الإجابة بـ(نعم) بنسبه 25% أي أن هذه النسبة قليلة جدا، وذلك إذا أسقطناها على طلبة جامعيين من المفروض هم الأولى بالحرص على السلامة اللغوية وبالنسبة 25% على الإجابة بـ(لا) أي أنهم لا يكثرثون ولا يلتزمون بالتدقيق اللغوي إطلاقا.

وتبين لنا من خلال ذلك أن الالتزام اللغوي في الكتابة الإلكترونية في تراجع ملحوظ ولعل من الأسباب التي جعلت من هذا التراجع واضحا هو الجهل بقواعد اللغة خاصة عند الطلب الدارسين في تخصصات أخرى لأن استعمالهم للغة العربية لا يكون دقيقا. وأيضا سهولة الكتابة وسرعتها تكون بدون تدقيق في اللغة العربية وقواعدها.

## السؤال 2 :

## الفصل الثاني:

### واقع استعمال اللغة العربية في الفيسبوك

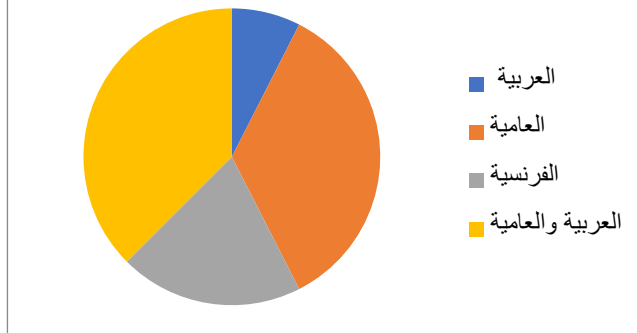
إن تعدد استعمال اللغة في مواقع التواصل الاجتماعي عادة ما يؤثر على اللغة العربية بشكل كبير، ويعد استعمال هذه الظاهرة ليس برغبة منهم أو الإعجاب بل الحاجة التي دفعتهم إلى ذلك وعلى هذا الأساس طرحنا التساؤل الآتي:

- أيّ لغة تستعمل في مواقع التواصل الاجتماعي؟

وكانت الإجابة على هذا التساؤل كالتالي :

الإجابات	العربية	العامية	الفرنسية	العربية و العامية	"المجموع"
التكرار	6	28	16	30	80
النسبية	%7.5	%35	%20	%37.5	%100

استعمالات اللغة في مواقع التواصل الاجتماعي



من خلال ملاحظتنا للجدول والدائرة النسبية نلاحظ بأن اللغة الأكثر استعمالا هي اللغة العربية

بالإضافة إلى العامية بنسبة قدرت 37.5% وهذا ما يصطلح عليه تسميه "بالازدواجية اللغوية "

## الفصل الثاني:

### واقع استعمال اللغة العربية في الفيسبوك

قد جاء تعريف الازدواجية اللغوية عند "دي بوا (Duboi)" بأنها الوضع اللغوي الذي يستعمل فيه المتكلمون لغتين مختلفتين حسب البيئة الاجتماعية وظروف اللغوية، ويشير هذا التعريف إلى الوظائف الاجتماعية للغات في فضاء لغوي ومحيط اجتماعي مما يستوجب تحديد مركزية اللغة ووضعها القانوني<sup>1</sup>. ويتبين من خلال هذا التعريف أيضا بأن الازدواجية اللغوية هي موقف لغوي اجتماعي تتنافس فيه لهجتان لكل منهما وضع اجتماعي وثقافي مختلف.

وتوزعت باقي النسب تنازليا على النحو الآتي فاختيار الإجابة ب (العامية) حاز نسبه 35%، أي أن للعامية حظ كبير في الاستخدام لدى الطلبة لأنها الأكثر تداولاً والأكثر سهولة. أما النسبة الأخرى كانت 20% وذلك على الإجابة ب (الفرنسية). وأغلب التعليقات على هذه الإجابة كانت لذوي التخصصات الأجنبية لأنها اللغة التي يدرسونها ويستعملونها بكثرة حتى في حياتهم اليومية أما الإجابة باللغة العربية فكانت الأضعف نسبة وذلك ب: 7,5% لأن معظم الطلبة يجدون صعوبة في التعامل باللغة العربية الفصحى ظنا منهم أنها لغة صعبة ومعقدة يصعب التواصل بها. ويتبين لنا من خلال ذلك بان استمرارية التعامل في الكتابة باللغة العربية والعامية معا سيؤثر حتما على اللغة العربية وسلامتها.

## السؤال 3:

<sup>1</sup> دليلة فرحي الازدواجية اللغوية مفاهيم وإرهاصات، مجلة المخبر، أبحاث في اللغة والأدب الجزائري، قسم الأدب العربي، جامعة بسكرة، العدد 5، ماري 2009. ص 270

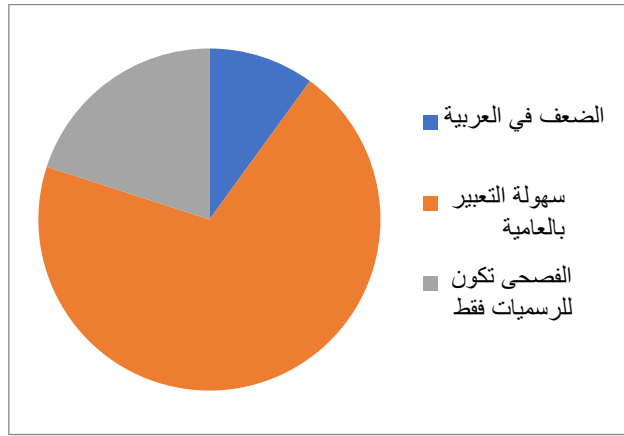
## الفصل الثاني:

### واقع استعمال اللغة العربية في الفيسبوك

يعد استعمال وانتشار العامية على حساب اللغة العربية الفصحى في مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة (فيسبوك) أمرًا يجب الالتفات إليه لأنه يزداد شيوعاً أكثر فأكثر وهذا أمر خطير بالنسبة للغة العربية لهذا طرح التساؤل الآتي:

لماذا تنتشر العامية على حساب الفصحى في الفيسبوك؟ وكانت الإجابة على هذا التساؤل على النحو الآتي:

الإجابات	الضعف في العربية	في سهولة بالعامية	التسيير الفصحى للرسميات فقط	تكون "المجموع"
التكرار	8	56	16	80
النسبية	%10	%70	%20	%100



من خلال الملاحظات في الجدول

السابق والدائرة النسبية تبين لنا أن أكبر نسبة حازت عليها الإجابة (بسهولة التعبير بالعامية) وذلك بنسبه 70% لأن العامية أكثر سهولة وأكثر تداولاً بالنسبة لهؤلاء الطلبة .

## الفصل الثاني:

### واقع استعمال اللغة العربية في الفيسوك

واعتبروا بذلك الإجابة ب (الفصحى تكون في الرسيمات فقط) في المرتبة الثانية أي أنهم يستعملونها

إلا في مواقف رسمية أو إذا تواصلوا مع أشخاص مثقفين أو عارفين للفصحى وكانت نسبتهم 20 %

أما النسبة الأضعف هي 10% وكانت لأصحاب الإجابة ب(الضعف في العربية).

وهذه الإجابة أيضا شملت أصحاب اللغات الأجنبية لأنهم تعودوا على اللغة الفرنسية أو الإنجليزية

وبذلك تولد الضعف والجهل لديهم بقواعد اللغة العربية وتبين لنا من خلال هذا بأن للعامية دور بارز في

مواقع التواصل الاجتماعي وهذا إن كل شيء فإنما يدل على عزوف الطلبة على هذه اللغة الشريفة هروبا

من صعوبتها كما يدعون وهذا ما سيشكل عليها خطرا كبيرا في قدم الأيام.

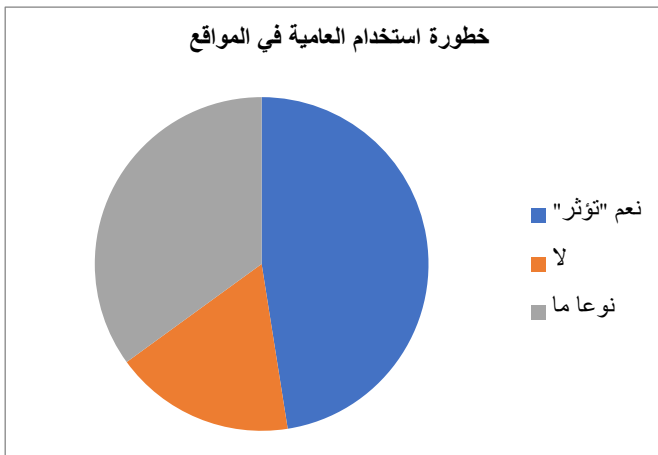
## السؤال 4:

إن كثرة استخدام العامية في المواقع الاجتماعية له تأثيرات ايجابية وأخرى سلبية تمس اللغة العربية وعلى

هذا الأساس طرحنا التساؤل الآتي:

- ما مدى خطورة استخدام العامية في هذه المواقع؟

الإجابات	نعم (تؤثر)	( لا )	نوعا ما	"المجموع"
التكرار	38	14	28	80
النسبية	47.5%	17.5%	35%	100%



نلاحظ من خلال الجدول والدائرة النسبية

أن إجابات الطلبة بلغت 47.5% أكبر

## الفصل الثاني: واقع استعمال اللغة العربية في الفيسبوك

نسبة في الإجابة ب (نعم)، أي أن استخدام العامية يؤثر وله خطورة بالغة.

والفئة الأخرى بلغت نسبتهم 35% الذين اختاروا الإجابة ب(نوعا ما) وذلك حسب ظنهم أنها قد تؤثر أحيانا وأحيانا أخرى لا تؤثر وأنها لا تشكل خطرا على اللغة إلا في حالات قليلة مثل: المساس بالمتن اللغوي وتراجع قيمتها وبقيت الإجابة ب(لا) أقل نسبة 17.5% وذلك حسب رأيهم بأن العامية لا تشكل أي خطورة إطلاقا على سلامه الأمن اللغوي.

وقد تبين لنا من خلال هذا بأن العامية لها خطورة على اللغة وكلما ازدادت في الانتشار كلما ضعفت اللغة العربية وتسرب الخطاب العامي إلى اللغة الفصحى، فالعامية تؤثر تأثيرا مباشرا على اللغة العربية وذلك يمس بأصالتها وهويتها ويجعلها غير قادرة على الثبات.

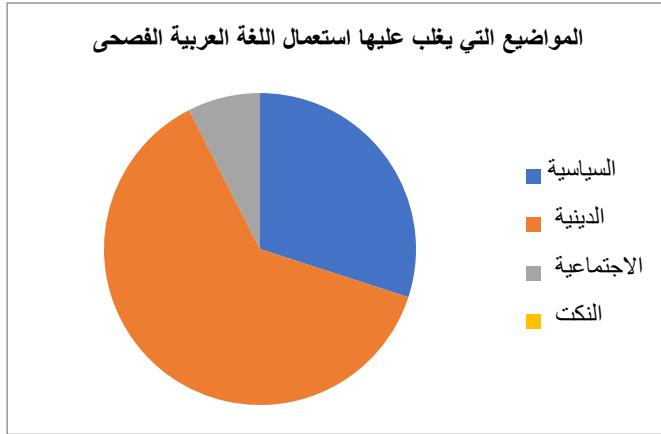
### السؤال 5:

تختلف المواضيع التي تطرح في شبكات ومواقع التواصل الاجتماعي وذلك حسب طبيعة كل موضوع وكل موضوع يغلب عليه استعمال لغة خاصة به.

وعلى هذا الأساس لابد أن نتعرف على هاته المواضيع التي تستخدم اللغة الفصحى فقمنا بطرح هذا التساؤل.

- ما هي المواضيع التي يغلب عليها استعمال اللغة العربية الفصحى؟ ولقد حددنا المواضيع للطلبة وكانت إجاباتهم كما هو مبين في الجدول :

الإجابات	السياسية	الدينية	الاجتماعية	الترفيهية	"المجموع"
التكرار	24	50	6	0	80
النسبية	%30	%62.5	%7.5	%0	%100



نلاحظ من خلال الجدول السابق والدائرة النسبية أن أكبر نسبة بلغت 62.5% وذلك في الإجابة على المواضيع (الدينية) وربما كان سبب الإجابة على ذلك أن أغلب المواضيع الدينية تحمل في طياتها القرآن الكريم الذي

يعتبر أفصح كلام ولا يشمل الأخطاء أما النسبة الأقل من ذلك بلغت 30% وذلك للإجابة على المواضيع السياسية لان معظم السياسيين لهم أسلوب خاص ومن يتبع السياسة فهو شخص مثقف فلا بد من التعامل في كلامه باللغة الفصحى. أما المواضيع (الاجتماعية) فقد بلغت نسبتها 7.5% فقط وذلك لأن المجتمع يحمل في ثناياه المتعلم والمثقف والجاهل..... الخ .

فلهذا لا تستعمل اللغة الفصحى إلا في حالات قليلة ، في حين انعدم استعمال العربية الفصحى في المواضيع الترفيهية التي لا تستعمل إلا العامية أو الدارجة لكي تسهل فهمها على القارئ أو السامع وتبين لنا من خلال ذلك بأن طبيعة المواضيع لها دور هام في استعمال اللغة العربية.

## السؤال 6:

تندرج بين أوساط الطلبة عادة استخدام اللغة العامية بدلا من استعمال اللغة الفصيحة أثناء البحث عن مواقع المفضلة لديهم في شبكة الانترنت، إذ قلبت وسائل التواصل الحديثة الاجتماعية موازين استعمال اللغة العربية اليوم فنجد أنه بعد أن كانت لغتنا الفصيحة لغة واحدة تجمعنا فأصبحت لغة مختلطة. لذا قمنا بطرح السؤال الآتي:

- أين يتم استعمال العامية بدل الفصحى في مواقع التواصل الاجتماعي؟

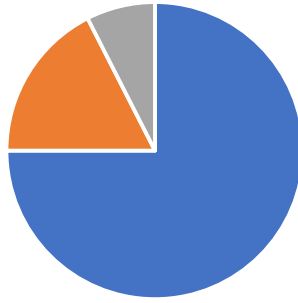
## الفصل الثاني: واقع استعمال اللغة العربية في الفيسبوك

وكانت إجاباتهم كما هو موضح في الجدول الأتي:

الإجابات	الرددشة	التعليقات	المنشورات	"المجموع"
التكرار	60	14	6	80
النسبية	%75	%17.5	%7.5	%100

التمثيل البياني

التعليق:



استعمال العامية بدل الفصحى في المواقع التواصل الاجتماعي

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه استعمال الطلبة للغة العامية بدل الفصحى في مواقع التواصل الاجتماعي بأعلى نسبة في الدردشة وقدره ب 75

% ويمكن تفسير هذا بأن العامية هي أكثر تداولاً على الألسنة وهي أقل خضوعاً للقواعد، ثم يلي ذلك التعليقات بنسبه 17.5% حيث أن التعليق يكون حسب المنشور المطروح أما عن اللهجة العامية في المنشورات فكانت نسبتها 6% وهي ادني نسبة في الجدول فكانت جل المنشورات تقريبا لا تحتوي اللهجة العامية الجزائرية وذلك نظرا إلى ثقافة الطلبة فهم يطرحون منشوراتهم باللغة العربية أو الفرنسية أو الإنجليزية كل حسب تخصصهم.

### السؤال 7:

يحاول مستخدمو الانترنت اختصار حروف كتابة النصوص وبالأخص في التواصل فيما بينهم عبر البريد الالكتروني وغرف المحادثة. وبناء على هذا كان سؤالنا كالتالي:



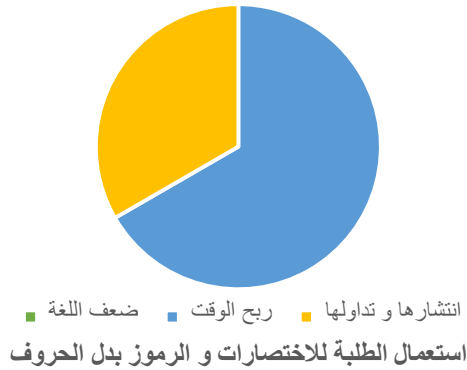
## الفصل الثاني: واقع استعمال اللغة العربية في الفيسوك

- لماذا يستعمل الطلبة الاختصارات والرموز بدل الحروف؟

وكانت الإجابة على هذا السؤال كما هو مبين في الجدول أسفله:

الإجابات	ضعف اللغة	ريح الوقت	انتشارها و تداولها	"المجموع"
التكرار	0	60	20	80
النسبية	%0	%75	%25	%100

التمثيل البياني:



- التعليق:

يتضح من خلال جدول أعلاه أن اللغة التي يعتمد عليها الطلبة في مواقع التواصل الاجتماعي هي الاختصارات والرموز بدل الحروف

ولعل من أكثر الأسباب التي يلجأ إليها الطلبة لاستعمال هذه اللغة حسب ما يوضح الجدول هو ربح الوقت بنسبة 60% حيث أنها تختصر الوقت والجهد وتسهل التواصل حتى أصبحت اللغة مفهومة بينهم كالكتابة مثلا: (السلام عليكم) ب(Slm) و (نعم) ب(na3am) و (أحلام سعيدة) ب(a7lemsa3ida) و نلتقي غدا ب(nalta9igadan) وغيرها.

أما نسبة 20% أجابوا لانتشارها وتداولها وذلك أن أغلب الهواتف والحوايب المبرجة باللغات الأجنبية، وهذا يضطر إلى استعمال الحروف اللاتينية بدل العربية وظلت شائعة بينهم برغم أن العربية أصبحت متوفرة في أغلب الهواتف والحوايب.

## الفصل الثاني: واقع استعمال اللغة العربية في الفيسوك

أما عن ضعف اللغة عند الطلبة فلم نسجل أي نسبة 0%.

### السؤال 8:

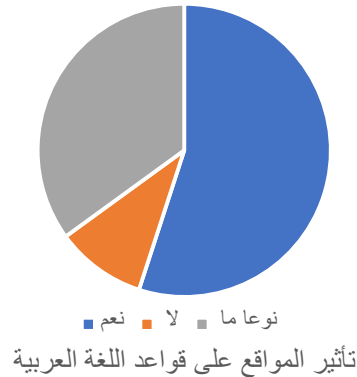
إن معرفة حال اللغة العربية على مواقع التواصل الاجتماعي سلبا وإيجابا لها أهمية كبيرة، فاللغة العربية بوصفها ظاهرة اجتماعية وأداة أساسية يتواصل بها أفراد المجتمع توجب على الناطقين بها ومستعملها ضبط قواعدها وصيانة قوانينها لتبقى وتستمر. لذا تساءلنا عن ذلك كما يلي:

هل تؤثر هذه المواقع على قواعد اللغة العربية؟

وقد جمعت الإجابة عن هذا السؤال في الجدول الآتي:

الإجابات	نعم	لا	نوعا ما	"المجموع"
التكرار	44	8	28	80
النسبة	%55	%10	%35	%100

التمثيل البياني:



التعليق:

يبين لنا الجدول الأعلى أن 55% من الطلبة أجابوا بنعم على أن هذه المواقع تؤثر على قواعد اللغة العربية حيث أن الاستمرار في تداول هذه اللغة على

## الفصل الثاني: واقع استعمال اللغة العربية في الفيسبوك

هذه المواقع بهذا الشكل يؤدي إلى تهديد لغتنا العربية وإلى ضياعها على مرور الأيام. أما نسبه 35% من عينة الطلبة يرون أنها تؤثر نوعا ما على اللغة العربية، في حين 10% من العينة يرون أنها لا تؤثر على اللغة العربية.

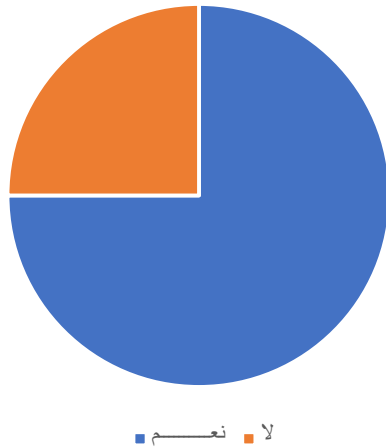
### السؤال 9 :

لكل طالب تخصص علمي خاص به، حيث تؤثر لغة التخصص على العربية التي يختارها الطالب للتواصل في موقع التواصل الاجتماعي. وبناء على هذا كان سؤالنا كالاتي: هل طبيعة التخصص العلمي تفرض عليك التواصل بلغة معينة؟.

وكانت الإجابة على هذا السؤال في الجدول أسفله:

الإجابات	نعم	لا	"المجموع"
التكرار	60	20	80
النسبية	75%	25%	100%

التمثيل البياني:



التعليق :

يبين لنا الجدول أن نسبة 60% من العينة الذين أجابوا بنعم على أن طبيعة تخصصهم العلمي تفرض عليهم التواصل بلغة معينة وهذا ما يفسر أن غالبية الطلبة تعودوا على استخدام

لغة تخصصهم وبذلك يكسب الطالب مهارة التواصل بدقة فلا يواجه صعوبة في انجاز بحوثه ومشاريعه

## الفصل الثاني: واقع استعمال اللغة العربية في الفيسوك

حيث أنه يزيد من خبرة وسعة الأفق الباحث العلمي. في حين تقابلها نسبة 20% الذين أجابوا بلا على أن طبيعة تخصصهم العلمي لا تفرض عليهم التواصل بلغة معينة.

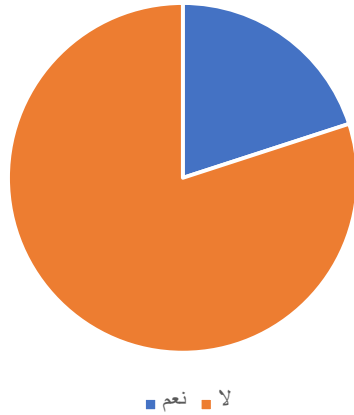
### السؤال 10:

تتوفر العديد من اللغات في الأجهزة الجواله حيث يمكنك تغيير لغة الإعدادات إلى لغتك المفضلة في أي وقت.

هل تختار اللغة العربية لغة للإعدادات في هاتفك؟

الإجابات	نعم	لا	"المجموع"
التكرار	16	64	80
النسبة %	20%	80%	100%

التمثيل البياني:



### التعليق

يظهر من خلال الجدول أن نسبة 64% من الطلبة لا يستخدمون اللغة العربية لغة لإعدادات هواتفهم وذلك لتعود الطلبة على استخدام اللغة

الفرنسية أو الانجليزية بدل العربية فهم يجدونها أسهل بالنسبة لهم. بينما نسبة 16% من الطلبة يختارون اللغة العربية لغة لإعدادات هواتفهم.

## الفصل الثاني: واقع استعمال اللغة العربية في الفيسبوك

المبحث الثاني: تحليل نماذج من الممارسات اللغوية

أولاً: تقديم النموذج

عبارة عن صفحة فايسبوكية لجامعة 8 ماي 1945 قلالة

الاسم	الرابطة الوطنية للطلبة الجزائريين جامعة قلالة
الرابط	<a href="http://ineabureau-guelma.site.123ne/">http://ineabureau-guelma.site.123ne/</a>
تاريخ التأسيس	7 مارس 2014
الممارسات اللغوية المدروسة	23 منشور

ثانياً: تحليل الأخطاء اللغوية الواردة في المنشورات المكتوبة

المنشور 01: بتاريخ 28 جانفي 2022

كلنا نترقب البيان الرسمي التي سوف تصدره رئاسة جامعة قلالة بخصوص تمديد تعليق الدراسة أو الرجوع لإستكمال إمتحانات الدفعة الثانية.

الخطأ	نوعه	تصويبه	التفسير
1 لإستكمال	إملائي	لاستكمال	همزة الوصل لا تكتب في مصدر الفعل السداسي
2 إمتحانات	إملائي	امتحانات	السداسي تكتب فيه الهمزة همزة وصل لا همزة قطع <sup>1</sup>
3 التي	صرفي	الذي	الموصول كلمة مبهمه تدل على الشخص أو الشيء الموصوف و الذي هي للمفرد المذكر <sup>1</sup> لذا نستعمل صلة الموصول الذي بدل التي .

<sup>1</sup> أحمد محمد أبو بكر ، القواعد الذهبية في الإملاء و الترتيم ، مطابع الجنوب ، ط1 ، 22 أوت ، 1411هـ / 1991 م . ص10

## الفصل الثاني: واقع استعمال اللغة العربية في الفيسبوك

المنشور 02: بتاريخ 31 مارس 2022

وزير التعليم العالي# بن- زيان يطالب بتكليف عروض التكوين في الليسانس والماستر والدكتوراه مع سوق العمل.

	الخطأ	نوعه	تصويبه	التفسير
1	تكليف	دلالي/ معجمي	تكليف	خطأ في الكتابة أو الطباعة خصوصا، بسبب ضرر مفتاح غير صحيح في لوحة المفاتيح، فقد استبدل حرف اللام مكان حرف الياء.

المنشور 3: بتاريخ 13 فيفري 2022.

#التغطية التلفزيونية: عضو المكتب الوطني المكلف بالإعلام للرابطة الوطنية للطلبة الجزائريين  
#عبد\_الغفار\_محمداتي و ابن ولاية قلمة يجلب اليوم ضيفا لقناة #الشروق نيوز ، حيث تناول في هذه الخرجة التلفزيونية قضايا و مستجدات الساحة الجامعية .

	الخطأ	نوعه	تصويبه	التفسير
1	إبن	إملائي	ابن	لا تكتب همزة القطع في الأسماء العشرة مثل : ابن. <sup>2</sup>
2	لقناة	إملائي/ تركيب	ب/ في	الياء بمعنى الالصاق والاختلاط <sup>3</sup> يعني اختلاط الشيء بالشيء أو الصاق الفعل بالمرور في: يتضمن معنى الظرفية <sup>4</sup>

<sup>1</sup>قاسم تويسركاني ، قواعد النحو ، دار نشكاه ، دط ، 26 أفريل 2019.ص85

<sup>2</sup>أحمد محمد أبو بكر ، القواعد الذهبية في الاملاء و الترقيم ، مرجع سابق .ص10

<sup>3</sup>الحسن بن قاسم المرادي ، الجني الداني في حروف المعاني ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط1 ، 1413هـ -1992 م .ص32

<sup>4</sup>الدكتور محمد فاضل السامرائي ، النحو العربي ، احكام و معاني ، دار ابن كثير ، ط1 ، 1435 هـ ، 2014م ، ج1.ص476

## الفصل الثاني:

### واقع استعمال اللغة العربية في الفيسبوك

أي تدل على الاحتواء في الزمان أو المكان				
---	--	--	--	--

المنشور 04: بتاريخ 15 فيفري 2022

تذكير لطلبتنا الأعزاء "الأيام البيض" غدا وبعد غد أيضا وحتى إذا زدتو يوم الخميس، أجر عظيمًا في انتظاركم وربي يتقبل منا ومنكم.

الخطأ	نوعه	تصويبه	التفسير
1 زدتو	لغوي	أضفتم	إدخال اللغة العامية على الفصحى و إذا أضفتم.
2 أجر	نحوي	أجرا	خبر إن منصوب، تقدير الكلام: فإن أجرا عظيمًا في انتظاركم.

المنشور 05: بتاريخ 23 جانفي 2022

غلق الإقامات الجامعية بقلمة ابتداء من الغد بإستثناء الطلبة الأجانب.

الخطأ	نوعه	تصويبه	التفسير
1 ابتداء	إملائي	ابتداءً	يحفز ألف التنوين في حالة النصب إذا ختم بهمزة قبلها ألف. <sup>1</sup> فالهمزة لا تقع بين ألفين في آخر كلمة
2 إستثناء	إملائي	استثناء	الفعل السداسي المبدوء بهمزة تكتب فيه الهمزة همزة وصل لا همزة قطع. <sup>2</sup>

<sup>1</sup> فخري محمد صالح ، اللغة العربية أداء و نطقا و إملاء و كتابة ، الوفاء للطباعة و النشر ، 1986م ، ص186

<sup>2</sup> أحمد محمد أبو بكر، القواعد الذهبية في الإملاء و الترقيم، مرجع سابق. ص10

## الفصل الثاني: واقع استعمال اللغة العربية في الفيسوك

المنشور 06: بتاريخ 07 فيفري 2022

#عاجل/ مراسلون الامين العام لوزارة التعليم العالي:إلغاء الامتحانات الاستدراكية للسداسي الاول من أجل تعويض امتحانات السداسي للطلبة الذين تغيبوا بسبب وباء (كوفيد 19)

	الخطأ	نوعه	تصويبه	التفسير
1	الامين	إملائي	الأمين	الهمزة هنا هي همزة قطع لا وصل .لأنه اسم
2	الاول	إملائي	الأول	مصدر الثلاثي <sup>1</sup> تكون همزة فيه همزة وصل لا همزة قطع.
3	مراسلون	دلالي	مراسلة	سياق الكلام يقتضي ذلك.

المنشور 07: بتاريخ 31 مارس 2022

سيتراس الأستاذ الدكتور عبد الباقي بن زيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي، اليوم الخميس 31 مارس 2022، اشغال الندوة الوطنية التي ستنطق بعد لحظات بجامعة الشهيد حمة لخضر، ويتمحور جدول الاعمال حول النقاط التالية:

1-تقييم سير النشاطات للسنة الجامعية الحالية 2021 / 22022 ,

2-التحضير للدخول الجامعي المقبل 2023/2022 على المستوى البيداغوجي و البحثي والخدمي.

<sup>1</sup>أحمد محمد أبو بكر ، القواعد الذهبية في الإملاء و التقييم ، مرجع سابق .ص12



## الفصل الثاني: واقع استعمال اللغة العربية في الفيسوك

3- تقييم سير المسابقات للموسم الجامعي 2021/2022 لمختلف الاطوار.

4- النصوص التنظيمية الخاصة بقطاع التعليم العالي والبحث العلمي، التي هي قيد الإعداد.

	الخطأ	نوعه	تصويبه	التفسير
1	سيتراس	إملائي	سيترأس	تكتب همزة القطع في الأفعال في الفعل الرباعي
2	اشغال الاطوار الاعمال	إملائي	أشغال الأطوار	المكون من أربعة حروف <sup>1</sup> فالهمزة هنا همزة قطع تكتب الهمزة في الأسماء همزة قطع لا همزة وصل

المنشور 08: بتاريخ 30 جانفي 2022

#هام :/ مخرجات اجتماع الخلية المحلية لتسير السنة الجامعية لجامعتنا :

- العودة لإستئناف امتحانات السداسي الأول للدفعة الثانية في جامعة قلمة 05 فيفري 2022
- فتح الإقامات الجامعية ابتداءا من يوم الجمعة 4 فيفري.
- النقل متوفر ابتداءا من يوم السبت 5 فيفري صباحا.
- بالنسبة لطلبة السنة الثانية ماستر الذين أتموا الإمتحاناتهم في الدفعة الأولى يمكنهم الحضور لقاءات البرمجة مع الأساتذة المؤطرين.
- وضع الكمامة إجباري لكل الأسرة الجامعية.

<sup>1</sup>فخري محمد صالح ، اللغة العربي أداء و نطقا وإملاء وكتابة ، مرجع سابق.ص115

## الفصل الثاني:

## واقع استعمال اللغة العربية في الفيسبوك

- تعويض الامتحانات لكل طالب له مبرر بالغياب.

	الخطأ	نوعه	تصويبه	التفسير
1	لإستئناف	إملائي	لاستئناف	مصدر الفعل السداسي المبدوء بالهمزة تكتب فيه الهمزة همزة وصل لا قطع <sup>1</sup>
2	ابتداء	إملائي / تركيب	ابتداء	يحذف ألف التنوين في حالة النصب إذا ختم الاسم بهمزة قبلها ألف.
3	الحضور	إملائي	حضور	حذف (أل) لأنها زائدة
4	الإمتحانات	إملائي	الامتحانات	مصدر الفعل الخماسي تكتب فيه الهمزة همزة وصل <sup>2</sup>

### المنشور 09: بتاريخ 23 جانفي 2022

#الرابطة الوطنية للطلبة الجزائريين المكتب الولائي قالمة: نعم كان قرار حكيم ألا هو قرار تعليق الدراسة. أيها الطلاب إن مدير الجامعة سمع صوتكم وأن كل من حوله إستجابو لندائكم. هم أباء وأمهات ونحن من يقلق ويشتكي إليهما نحن أبنائهم المدللين، نعم أيها الطالب لا صوت فوق صوت الأبناء نعم اليوم أغلقنا أبواب قلعتنا إلى أجل غير مسمى. نعم الجامعة من دونكم تبدوا حزينة نعم إنه الوباء اللعين الذي أغلق أبوابنا. نعم أيها الطالب بين فرح لسماع أصواتنا وبين حزن لفراق بعضنا البعض وألم لمن هو مصاب منا سواء طالب أو طالبة أو أستاذ أو أستاذة أو أي إطار أو عامل أو عاملة. نعم الشكر للجميع سواء من جانب البداغوجيا أو من جانب الخدمات الجامعية نحن نشمن هذه الروح الإنسانية. نعم سنتدارك أخطائنا في يوم العودة سنحرص على الوقاية وسنحرص على جامعتنا وعلى بعضنا البعض..... أيها الطالب كن الآن أكثر وعي من أي وقت مضى #علم -وحدة تضحية.

<sup>1</sup> أحمد محمد أبو بكر ، القواعد الذهبية في الإملاء و التقييم ، مرجع سابق ص.10

<sup>2</sup> م ن، ص ن.

## الفصل الثاني:

## واقع استعمال اللغة العربية في الفيسوك

	الخطأ	نوعه	تصويبه	التفسير
1	قرار	نحوي	قرارا	عندما تدخل كان وأخواتها على المبتدأ ترفع المبتدأ أو يكون اسما لها و تنصب الخبر و يكون خبرا لها. <sup>1</sup> فقرارا هي خبر كان منصوب
2	حكيم	نحوي	حكيمًا	صفة منصوبة فكل اسم صيغ من الفعل اللازم للدلالة على صفة ثابتة ملازمة لصاحبها <sup>2</sup>
3	استجابوا	إملائي	استجابوا	مصدر الفعل السداسي المبدوء بالهمزة تكتب فيه الهمزة، همزة وصل لا همزة قطع <sup>3</sup>
4	هو		و هو	إضافة الواو قبل الضمير هو
5	ابنائهم	إملائي	أبناؤهم	الهمزة في وسط الكلمة ترسم على الواو إذا كانت مضمومة بعد ساكن غير واو أو ياء و ليس بعدها واو مد <sup>4</sup>
6	المدللين		المدللون	جمع المذكر السالم هو الجمع الذي يدل على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون في حالة الرفع <sup>5</sup>
7	تبدوا	إملائي	تبدو	الألف بعد واو الجماعة لأنها في نهاية الفعل. أما هنا الواو أصلية ليست للجماعة <sup>6</sup> فلا يضاف الألف في آخر الكلمة .
8	البداءوجيا	إملائي	الببداغوجيا	إضافة حرف مد الياء

<sup>1</sup> إبراهيم شمس الدين ، قواعد النحو، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط 7 ، 2009 ص 50

<sup>2</sup> جمال عبد العزيز ، قواعد الصرف ، معهد العلوم الشرعية ، سلطنة عمان ، ط 4 ، 1433 هـ - 2012 م ، ص 35

<sup>3</sup> أحمد محمد أبو بكر ، القواعد الذهبية في الإملاء و الترقيم ، مرجع سابق . ص 10

<sup>4</sup> عبد السلام محمد هارون ، قواعد الإملاء و علامات الترقيم ، دار الطلائع ، د ط ، 2005 م ، ص 12

<sup>5</sup> الدكتور أمين علي السيد ، في علم الصرف ، كلية دار العلوم ، جامعة القاهرة ، ط 2 ، 1972 ، ص 85

<sup>6</sup> فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء و نطقا و إملاء وكتابة ، مرجع سابق ، ص 167

## الفصل الثاني:

### واقع استعمال اللغة العربية في الفيسبوك

9	وعى	نحوي	وعيا	التمييز ما يرفع الإبهام عن اسم مذكور قبله ،أو عن نسبة مذكورة قبله <sup>1</sup> و وعيا، تمييز منصوب
---	-----	------	------	--

المنشور 10: بتاريخ 9 مارس 2022

#الإقامة - الجامعة صالح يحيى: إستقبل مساء اليوم 9 مارس 2022 مدير الإقامة الجامعية صالح يحيى ورؤساء المصالح وفد مكون من السادة: مسؤولي #مديرية-التجهيزات- العمومية-لولاية- قالمة رفقة شمس الدين دلول رئيس قسم المالية والصفقات العمومية، حيث إستفادت مديرية الخدمات الجامعية لولاية قالمة من غلاف مالي لترميم واعادة تهيئة الإقامة ومن أهم أهداف هذا المشروع: صيانة الشبكة الخارجية للتدفئة المركزية.فتح مسالك بين الاجنحة.وهذا في إطار تنفيذ مخطط الاستعجالي لخارطة الطريق إلى تحسين وضعية الإقامات والظروف المعيشية للطلاب.

	الخطأ	نوعه	تصويبه	التفسير
1	إستقبل	إملائي	استقبل	الفعل السداسي المبدوء بالهمزة تكتب فيه الهمزة ، همزة وصل لا همزة قطع <sup>2</sup>
2	وفد مكون	نحوي	وفدا مكونا	مفعول به منصوب+ صفة منصوبة
3	التجهيزات	دلالي معجمي	التجهيزات	إضافة حرف الهاء في كلمة التجهيزات.
4	إستفادت	إملائي	استفادت	الفعل السداسي المبدوء بالهمزة تكتب فيه الهمزة، همزة وصل لا قطع <sup>1</sup>

<sup>1</sup>قاسم تويسركاني ، قواعد النحو ، مرجع سابق ، ص44

<sup>2</sup>أحمد محمد أبو بكر ، القواعد الذهبية في الإملاء و التقييم ، مرجع سابق .ص10

## الفصل الثاني:

### واقع استعمال اللغة العربية في الفيسبوك

5	إعادة	إملائي	إعادة	همزة القطع هي التي تثبت في الابتداء والوصل. و تكون في مصدر الرباعي <sup>2</sup> مثل: إعادة وفعلها الماضي : أعاد
6	الإقامة	إملائي	الإقامة	مصدر الرباعي <sup>3</sup> تكتب فيه الهمزة همزة قطع
7	أهم		اهم اهم	تكرار لفظة أهم و هذا يؤدي إلى ركاكة التعبير في الجملة الواحدة. تكتب الهمزة همزة قطع
8	أهداف	إملائي	اهداف	توضع همزة الوصل في الأسماء. مصدر الفعل الخماسي <sup>4</sup> مثل : أهداف
9	الأجنحة	إملائي	الاجنحة	تكتب الهمزة في الأجنحة همزة قطع
10	استعجالي	إملائي	الإستعجالي	مصدر الفعل السداسي المبدوء بالهمزة تكتب فيه الهمزة ، همزة وصل لا همزة قطع مثل : استعجال مصدر للفعل الماضي السداسي استعجل

المنشور 11: بتاريخ 28 فيفري 2022 .

إعلان عن تنظيم دورتي تكوين قبل الترقية: تعلن جامعة 8 ماي 1945. اقامة دورتي تكوين

قبل الترقية ابتداءا من 27 مارس 2022 في المرتبتين الآتيتين.1✓: مساعد مهندس في الإعلام الآلي

من المستوى الأول.2✓..وثائقي أمين المحفوظات للإدارة الإقليمية.

<sup>1</sup> أحمد محمد أبو بكر ، القواعد الذهبية في الإملاء و التقييم ، مرجع سابق .ص10

<sup>2</sup> عبد السلام محمد هارون ، قواعد الإملاء و علامات التقييم ، مرجع سابق ، ص8

<sup>3</sup> أحمد محمد أبو بكر ، مرجع سابق .ص12

<sup>4</sup> م ن ، .ص10

## الفصل الثاني:

### واقع استعمال اللغة العربية في الفيسبوك

لذا فعلى الإدارات والمؤسسات العمومية المهتمة إرسال طلب تكوين موظفيها موجه إلى مدير جامعة 8 ماي 1945 مع إدماج رقم الهاتف والبريد الإلكتروني الخاص بالمؤسسة عن طريق : البريد الإلكتروني :  Guelma.dzformation-personnel@univ - الفاكس: 037.10.05.55

ملاحظة: آخر أجل بإرسال الطلبات يوم 23 مارس 2022

	الخطأ	نوعه	تصويبه	التفسير
1	ابتداء	إملائي	ابتداءً	يحذف ألف التنوين في حالة النصب إذا ختم بهمزة قبلها ألف <sup>1</sup> فالهمزة لا تقع بين ألفين في آخر الكلمة
2	اقامة	إملائي	إقامة	تكتب همزة القطع في الأسماء.

ملاحظة: المنشور برمته يحتاج إلى إعادة صياغة وتركيب، لركائته اللفظية والمعنوية.

المنشور 12: بتاريخ 9 مارس 2022.

الرابطة \_ تحتفل \_ بعيد \_ المرأة

بمناسبة اليوم العالمي للمرأة المصادف ل 08 مارس من كل سنة، نظمت اليوم الرابطة الوطنية للطلبة الجزائريين متمثلة في مكتب الإقامة الجامعية #يحيي\_صالح بالتنسيق مع مصلحة النشاطات الثقافية والرياضية للإقامة حفلا تكريميا ونشاط متنوع على شرف الطالبات المقيمات، وبحضور كل من مدير الخدمات الجامعية ق المة وعميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية الدكتور #معلم محمد فوزي ومدير الإقامة الجامعية " يحيي صالح " وبمشاركة أعضاء مكتب إقامة الرابطة بالإضافة إلى عشاء خاص على شرف الطالبات بمناسبة عيد المرأة المصادف ل 08 مارس

<sup>1</sup> فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطقا وإملاءا و كتابتا، مرجع سابق، ص 186

	الخطأ	نوعه	تصويبه	التفسير
1	نشاط	نحوي	نشاطا	المفعول به الاسم الذي يدل على ما وقع عليه فعل الفاعل بلا واسطة ومن الأفعال ما يتعدى إلى مفعولين <sup>1</sup> مثل: نشاطا مفعول به ثان منصوب
2	متنوع	نحوي	متنوعا	صفة منصوبة فكل اسم صيغ من الفعل اللازم للدلالة على الصفة الثابتة ملازمة لصاحبها <sup>2</sup>
4	إلى عشاء	تركبي	إلى إقامة عشاء	هذا التعبير لا يستعمل في اللغة العربية الفصيحة فلا بد من إضافة لفظة إقامة حتى يستقيم المعنى.

المنشور 13: بتاريخ 27 فيفري 2022

الرابطة الوطنية للطلبة الجزائرية جامعة قلمة#رفع\_تقرير حول الجانب الأمني وجانب الصيانة: قام اليوم تنظيم الرابطة الوطنية للطلبة الجزائريين المكتب الولائي #قلمة LNEA برفع تقرير مستعجل حول الأوضاع الأمنية الكارثية وجانب الصيانة المتدهور التي أصبح طلبة المجمع القديم يعانون منه مرارا وتكرارا دون وجود آذاني صاغية لتوفير الجو المناسب للدراسة وتوفير الأمن للطلاب. وفي الأخير سيتم عقد جلسة عمل مستعجلة مع مدير الجامعة والأمين العام من أجل وضع حل لهذه العراقيل والمشاكل التي يواجهها طلبة جامعة قلمة منذ مدة طويلة.

	الخطأ	نوعه	تصويبه	التفسير

<sup>1</sup>قاسم تويسركاني ، قواعد النحو ، مرجع سابق ، ص 85

<sup>2</sup>جمال عبد العزيز ، قواعد الصرف ، مرجع سابق ، ص 35

## الفصل الثاني:

### واقع استعمال اللغة العربية في الفيسوك

1	التي أصبح	تركبي	الذي أصبح	الاسم الموصول يتبع الاسم الذي يحيل عليه في التذكير والتأنيث
2	وجود آذاني	إملائي	وجود آذان صاغية	جمع أذن آذان وليس آذاني

المنشور 13: 20 جانفي 2022

وزارة التعليم العالي: تدقيق شامل للوضعية الصحية في المؤسسات الجامعية

وزارة التعليم العالي: تقييم الوضعية يشمل الكليات، المعاهد والأقسام مع إمكانية تعليق الدراسة الجامعية أو تغيير نخطها مؤقتاً إلى التعليم عن بعد، إمكانية إرجاء الامتحانات الجامعية أو إعادة برمجتها وفق رزنامة مكيفة وزارة التعليم العالي:

الطلبة المصابين بكورونا ستعاد برجة امتحانات لفائدتهم/ إعادة الامتحانات للمصابين تكون وفق إجراءات تنظيمية تتخذها الجامعة.

	الخطأ	نوعه	تصويبه	التفسير
1	إرجاء	إملائي	إجراء	الإجراء من الفعل أجرى أي فعل أدى الإرجاء من الفعل أرجأ أي أّخر
2	الطلبة المصابين بكورونا	نحوي	الطلبة المصابون بكورونا	مبتدأ مرفوع+ صفة مرفوعة ويبقى تأويل الكلام سيد الموقف.



## الفصل الثاني: واقع استعمال اللغة العربية في الفيسبوك

المنشور 14: بتاريخ 21 جانفي 2022

الرابطة الوطنية للطلبة الجزائريين جامعة قلمة #هام: من يشعر بألم و حكة بالحلق وسعال ، ألبس الكمامة ومنتحيهاش وابتعد عن الجميع.

اعتمد المنشور هنا على العامية للأسباب الآتية:

- سهولة التعبير أو التنبيه للقارئ من خلال كلمة (منتحيهاش) .
- الجهل بقواعد اللغة وعدم معرفة مرادف هذه الكلمة باللغة العربية.
- التعامل مع كتابه المنشور بطريقة غير مسؤولة فمن المفروض صفحه فيسبوكية جامعية لا تنشر مواضيع بهذا الأسلوب.

المنشور 15: بتاريخ 25 سبتمبر 2021

#أخبار . الجامعة : | | مشاركة الأستاذ الدكتور صالح العقون مدير الجامعة والأستاذة بن صويلح عفاف آسيا نائبته في أشغال الندوة الجهوية لنواب مدراء الجامعات بالمركز الجامعي بميلة حول حركة الطلبة.

	الخطأ	نوعه	تصويبه	التفسير
01	مدراء	نحوي	مديري	جمع المذكر السالم هو جمع يدل على أكثر من اثنين بزيادة الواو و النون في الحالة الرفع، أو ياء و النون في حالتي النصب و الجر، و يطلق عليه اسم: الجمع الذي على حد المثني لأنه جمع بزيادتين كما أن المثني ثني بزيادتين، ولأنه يعرب بالحروف كما يعرب المثني

## الفصل الثاني:

### واقع استعمال اللغة العربية في الفيسبوك

بالحروف 1 . فكلمة مدير جمعها على المذكر السالم (مديرين) لأنها من الفعل (أدارَ)، وهي على وزن (مُفعل)				
---	--	--	--	--

المنشور 16 : بتاريخ 12 سبتمبر 2021 .

الرابطة \_ الوطنية \_ للطلبة \_ الجزائريين #

تحت إشراف ومتابعة السيد: الدكتور بعوط مدير الخدمات الجامعية قائلة بخصوص التسجيلات الجامعية للموسم الجامعي الجديد 2021,2022

تمت اليوم بداية عملية إيداع ملفات المنحة والنقل الجامعي المركزي بالمطعم المركزي بالمجمع الجديد.

نرجوا من الجميع الالتزام بالبروتوكول الصحي وارتداء الكمامة للحفاظ على صحة الجميع

الخطأ	نوعه	تصويبه	التفسير
01	نرجوا	نرجو	تزداد الألف في آخر الفعل المنتهي بواو الجماعة للترفة بينهما و بين الواو الأصلية في الفعل 2 . فكلمة نرجو الواو أصلية ليست للجماعة.

المنشور 17 : بتاريخ 30 نوفمبر 2021

<sup>1</sup>الدكتور أمين علي السيد، في علم الصرف، مرجع سابق، ص85  
<sup>2</sup>فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء و نطقا و إملاء و كتابة، مرجع نفسه، ص166

## الفصل الثاني: واقع استعمال اللغة العربية في الفيسوك

تقديم\_ المشعل\_ للشباب: #أحسن تعيين للهيكل الإداري في الجامعة لحد الآن ألف مبروووك لتعيين الأستاذ قروي\_ ياسين عميدا جديدا لكلية علوم الطبيعة والحياة وعلوم الأرض والكون والأستاذ عثمانية\_ محمد رئيس لقسم علوم الطبيعة والحياة.

هكذا نريد شبابا في المناصب العليا بالجامعة

تمنياتنا لكم بالتوفيق إن شاء الله

ألف مبروووك للطاقة الشبانية

	الخطأ	نوعه	تصويبه	التفسير
01	تعيين	نحوي	تعيينا	التمييز ما يرفع الإبهام عن اسم مذكور قبله، أو عن نسبة مذكورة قبله <sup>1</sup> ، فكلمة تعيينا : تمييز منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

## المبحث الثالث: أبرز مظاهر تهجين اللغة العربية:

<sup>1</sup>قاسم تويسركاني ، قواعد نحو ، مرجع سابق ، ص44

## الفصل الثاني:

### واقع استعمال اللغة العربية في الفيسبوك

إن التطورات الحاصلة في تكنولوجيا الاتصال أفضت إلى شيوع ثورة معلومات وانفجار معرفي متمثل في الكم الهائل من المعرفة في أشكال اللغة. إلا أن هذا التطور في شبكات الاتصال وخاصة الشبكة الخاصة بالفيسبوك لها تأثيرات كثيرة على اللغة العربية وأغلب هذه التأثيرات سلبية ولها أضرار تمس المتن والأمن اللغويين .

فمن مفارقات زمننا أن اللغة العربية كانت تُعامل باحترام كبير حين كانت الأمة سائدة في مجتمعنا ولكن تلك المواقع لها صلة وعلاقة قوية باللغة وهي علامة تناسبية فبانحدار الفكر تنحدر اللغة والعكس صحيح. فتهجين اللغة العربية يؤسس لدلالات خطيرة على المجتمع أقلها ضياع الهوية وأعلاها التنكر للذات الحضارية، وهذا ما دفعنا إلى التنقيب عن طبيعة اللغة المستعملة في غرف الدردشة والحوار، ولعل أبرز الظواهر اللغوية الخطيرة التي مست اللغة العربية والتي وقفنا عندها في مواقع التواصل الاجتماعي نذكر ما يأتي:

**1/ استبدال الحرف العربي:** الحرف العربي الذي صامدا منذ زمن طويل، مع ما مر به من تيارات استعمارية سعت بكل ما تملك من قوة إلى طمسه، نجده اليوم لعبة سهلة المتناول في أيدي الكبار والصغار على طاولات البحث الإلكتروني دون أدنى مسؤولية من أهل العلم والاختصاص.

فالمستبعد لمواقع التواصل الاجتماعي يلاحظ أنها تروج للعامة وتقعدها، وتوظف أشكالا مختلفة من الكتابة ( العامية، الأجنبية، الرموز، الأرقام، كلمات دخيلة....)، ويمكن أن نوجز استخدام الحروف اللاتينية بدلا للحروف العربية في وسائل التواصل الحديثة من خلال الجدول الآتي:

أ	ح	خ	ق	ع	ط	ش	هـ	ض	ظ
2	7	5	9	3	6	ch /Sh	H	'9	'6

حيث تنوب هذه الأرقام حرفا أو أكثر في تأليف الكلمة الواحدة، ومن أمثلة ذلك نذكر:

## الفصل الثاني: واقع استعمال اللغة العربية في الفيسبوك

3andi sou2al = عندي سؤال

mou7amed = محمد

al3a9iba laka = العاقبة لك

2/ الاختصارات: شهدت اللغة العربية كغيرها من اللغات الأخرى العديد من الاختصارات، سواء كانت الكتابة باللغة العربية أو بالحروف اللاتينية التي عملت على نحو معالم لغتنا، ومن أمثلة ذلك نذكر:

SLT = سلام

ISA = إن شاء الله

BY = مع السلامة

BN8 = ليلة سعيدة

HI = أهلا

MSA = ما شاء الله

SLT = مرحبا

HML = الحمد لله

JAK = جزاكم الله خيرا

وفي هذا الصدد حذرت دراسة أعدها المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية بالقاهرة من هذه اللغة، لأنها: "تحدد مصير اللغة العربية في الحياة اليومية لهؤلاء الشباب وتلقي بضلال سلبية على ثقافة وسلوك الشباب العربي بشكل عام، كما اعتبرت أن اختيار الشباب لثقافة ولغة خاصة بهم هو تمرد على النظام الاجتماعي، لذلك ابتدعوا لونا جديدا من الثقافة لا يستطيع

## الفصل الثاني:

### واقع استعمال اللغة العربية في الفيسبوك

أحد فك رموزها غيرهم، وقد استهجن بعض التربويين ذلك وقالوا: " إن استعمال الشباب لغة خاصة بهم ليس تمرداً وإنما هو نوع من الهروب من المجتمع، وأن على الكبار احترام لغتهم الجديدة وعدم الاستهزاء بها طالما أنها لا تتعارض مع الآداب العامة للمجتمع."<sup>1</sup>

بل لم يقف الأمر عند هذا الحد فقط وإنما تعداه إلى تجسيد الأصوات أثناء التعبير عن حالات معينة يعيشونها، كالتعبير عن الضحك بتكرار حرف الهاء على هذه الصورة: ههههههههههههه...، والانزعاج من أمر معين يعبر عنه بـ: أففففففففففف، والتعجب من أمر ما بـ: أووووووووو، بالإضافة إلى ترميز انفعالات معينة من خلال تكرار الحرف الأخير من الكلمة تعبيراً عن مدى التفاعل والتأثر كأن يقول مثلاً: سلااااااااااام، رaaaaاااااائع، كتييييييييييير..... إلخ.

هذا بالإضافة إلى توظيف علامات التقييم للتعبير عن المبالغة في إبداء مشاعر معينة، كأن يكرر علامة الاستفهام ؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟ للدلالة على المبالغة فيه، أو علامة التعجب أو النقاط للدلالة على وجود كلام طويل حذف شرطه..... إلخ.

### 3/ استعمال الرموز والصور:

عادة ما يلجأ رواد مواقع التواصل الاجتماعي ( فيسبوك ) إلى الاعتماد على الرموز والرسومات الموجودة في لوحة المفاتيح للتعبير عن حالة نفسية معينة كالخزن والفرح و الحب والغضب وغيرها، مهملين التعبير عنها بكلمات وعبارات دالة. حتى تطورت إلى ما يسمى **بلغة الإيموجي** تحاكي فيها مختلف تعابير الوجه، وهذا ما يسهم في إضعاف ملكة الكتابة، ومن هذه الرموز ما يأتي:

<sup>1</sup> رحيمة الطيب عيساني، اللغة في وسائط الإعلام الجديد أو تحجين اللغة العربية في وسائط الإعلام الجديد، الانترنت وتطبيقاتها أممؤذجا، مؤتم اللغة العربية المنعقد يومي: 7-10 ماي 2013، جامعة الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، ص22.

## الفصل الثاني: واقع استعمال اللغة العربية في الفيسوك

4/ الأخطاء اللغوية بأنواعها: من أبرز الظواهر السلبية الفيسبوكية التي ألفت بظلالها على قواعد اللغة العربية نذكر ما يلي:

- الكتابة الخاطئة للتاء المفتوحة والمربوطة في أواخر الكلمات.
- الخلط في كتابة همزتي الوصل والقطع.
- كتابة التاء المربوطة في آخر الكلمة هاءً.
- عدم السلامة في صياغة الأسلوب.
- تركيب الجمل تركيباً خاطئاً ينم في أحيان كثيرة عن الجهل التام بقواعد اللغة العربي





الخاتمة

## الخاتمة

بعد إنهائنا لبحثنا الموسوم بـ: واقع استعمال اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي " الفيسبوك أمودجا "، ووقوفنا على الواقع المرير والأليم الذي تعاني منه لغة الضاد في هذه المواقع، توصلنا إلى جملة النتائج الآتية:

- أكثر الظواهر اللغوية انتشارا هي المزج بين الفصحى والعامية وحتى الأجنبية في مواقع التواصل الاجتماعي، الأمر الذي أسهم بشكل أو بآخر في طمس معالم اللغة العربية.

- من خلال دراستنا للعينات لاحظنا أن من أسباب انتشار لغة الاختصارات والرموز هو ربح الوقت والجهد وتسهيل التواصل حيث أنه يعتمد على مجموعة من الأرقام والحروف اللاتينية والرموز والصور.....، فالمستخدم لم يعد يأبه لقواعد اللغة بتاتا.

- أكثر أنواع الأخطاء التي يقع فيها رواد هذه الصفحة وغيرها - على الأغلب -، والتي تدل على ضعفهم اللغوي هي الأخطاء الإملائية، وتليها بعد ذلك الأخطاء الأخرى (الصرفية والنحوية والأسلوبية).

- سبب وقوعهم في هذه الأخطاء يعود إلى ضعف الأداء اللغوي لأنهم يستعملون العامية في أغلب الأحيان، واللغة كما يعرف الجميع هي أداء واستعمال بالدرجة الأولى.

- عدم الجدية في التعامل مع اللغة العربية وتساهلهم في كثير من الأمور ( اللغة لديهم لا تحمل محمل جد ودراية واهتمام).

بناء على ما تقدم ذكره، هذه مجموعة من الحلول والاقتراحات التي يجب الأخذ بها للحفاظ على

اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي ما يأتي:

## الخاتمة

- ✓ يجب تعديل المناهج الجامعية وطريقة التدريس كلياً، وأن لا يلتحق قسم اللغة العربية وآدابها إلا الأكفاء من الطلبة، لأن اللغة هوية وأمر تعلمها أكاديمياً يختلف عن جميع الفروع الجامعية الأخرى.
- ✓ نشر البرامج التعليمية والتوعوية في المؤسسات وضرورة تطوير مناهج تعليم اللغة العربية.
- ✓ تكوين لجان وجمعيات للدفاع عن اللغة العربية، وحمايتها من هذا الغزو الذي يمثل خطراً حقيقياً، خاصة على الجيل الصاعد.
- ✓ تشجيع البحث العلمي بالجامعات ومختلف المؤسسات العلمية على تصميم مواقع تتسم بالقيم والمبادئ العربية، حتى يستطيع الطالب أن يتكيف معها ولا ينحرف.
- ✓ إقامة مشاريع جماعية للطلبة لمناقشة استخدام حروف اللغة العربية في أساليب التواصل الحديثة بلغة سليمة معبرة.
- ✓ إنشاء قاعدة معلوماتية معرفية تحتوي على برامج متخصصة بتعليم اللغة العربية نطقاً وكتابة.
- ✓ استثمار الآليات اللغوية المتاحة على مواقع التواصل الاجتماعي؛ مثل المدقق الإملائي أو المصحح الآلي.

## قائمة المصادر و المراجع

أولاً: المعاجم

1. الفراهيدي (أبي عبد الرحمان الخليل بن أحمد) ،كتاب العين، تحقيق مهدي المخزومي و إبراهيم السمراي، دار ومكتبة الهلال،بيروت،دط،2007.
2. ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، ط1،1997.

ثانياً: الكتب العربية:

3. إبراهيم شمس الدين، قواعد النحو، دار الكتب العلمية، بيروت، ط7، 2009.
4. أحمد محمود أبو بكر، القواعد الذهنية في الإملاء و الترقيم، مطابع الجنوب، السعودية، ط1، 22أوت1411/1991.
5. أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، دار الغد الجديد، القاهرة، ط1، 2016 .
6. أمين علي السيد، في علم الصرف، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، ط2، 1972.
7. جمال عبد العزيز، قواعد الصرف، معهد العوم الشرعية سلطنة عمان، ط4، 2012.
8. ابن جني أبو الفتح عثمان، الخصائص، دار الهدى للطباعة والنشر بيروت، لبنان، ط2. 1331هـ 1913م
9. حامي خضر ساري، التواصل الاجتماعي الأبعاد و المبادئ والمهارات ،دار كنوز المعرفة، الأردن ، ط1، 2014
10. حبيب غزالة، خصائص اللغة العربية، المطبعة العصرية، مصر، ط1، 1935
11. الحسن بن قاسم المرادي، الجني الداني في حروف المعاني، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1413/1992.
12. حمداني حورية ، حمدان نسرين، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في التشكيل الهوية الافتراضية لدى الشباب الجزائري،مذكرة ماجستير في العلوم والإعلام، الجزائر، 2018/2017

13. خالد نعيم الشناوي، فقه اللغة العربية والخصائص العربية ، دار مكتبة بصائر الجنوب، ط2، 2017.
14. عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2015.
15. ريم ماجد، منهج البحث العلمي، مؤسسة فريدريش أيبيرت، بيروت، دط، تشرين الأول 2016.
16. زياد علي بن محمود الحرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، مطبعة أبناء الجراح فلسطين، ط 2، 2010
17. عبد السلام محمد هارون، قواعد الإملاء وعلامات الترقيم، دار الطلائع ،دط، 2005.
18. جلال الدين السيوطي، المزهري في علوم اللغة العربية وأنواعها، المكتبة العصرية، بيروت، دط، 1 يناير 1998.
19. صبحي حموي، المنجد الوسيط في العربية المعاصرة، دار المشرق، بيروت، لبنان، ط2، 2012 .
20. علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف للنشر والتوزيع، مصر، دط، 1991.
21. عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي ، أساسيات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مكة المكرمة جامعة أم القرى، ط1، 1422هـ.
22. علي عبد الواحد وافي، فقه اللغة ، دار النهضة، مصر ، ط3، 2004 .
23. فخر الدين عامر ، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية، دار عالم الكتب، طرابلس دط، 6/3/1990.

24. فخري محمد صالح، اللغة العربية أداءً ونطقاً وإملاءً وكتابةً، الوفاء للطباعة والنشر، ط2، 1986 .
25. قاسم تويسركاني ، قواعد النحو ، دار دانشگاه، دط ، 2019.
26. كمال بشر، دراسات في علم اللغة ،دار غريب للطباعة للنشر والتوزيع ، القاهرة، دط، 1998.
27. محمد داود، علم اللغة الحديثة ،دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، دط، 2001
28. محمد شلبي ، المنهجية في التحليل السياسي ( المفاهيم، المناهج، الاقتربات، والأدوات) الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية ،الجزائر ،دط،1997
29. محمد الصالح بوعافية، عائشة إيدر، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي في الجزائر، دفاتر السياسة والقانون ، المجلد13، العدد 1، 2021
30. محمد فاضل السامرائي ، النحو العربي أحكام ومعاني ، دار ابن كثير، بيروت، ط1، 1435هـ / 2014م.
31. محمد الأنطاكي، دراسات في فقه اللغة ، دار المشرق العربي للطباعة، بيروت، ط4، 1962.
32. محمود أحمد السيد ، اللغة العربية وتحديات العصر، دار الهيئة العامة السورية للكتاب،دمشق، ط1، 2008
33. مؤيد نصيف جاسم، الوظيفة الاتصالية لمواقع التواصل الاجتماعي ، دراسة في مواقع "الفيسبوك" ، ألفا للوثائق ، ط1، 2016.
34. نسرين حسونة ، الإعلام الجديد (المفهوم والوسائل والخصائص والوظائف )، شبكة الألوكة، الرياض،دط،2014.

35. وائل مبارك خضر فضل الله ، أثر الفيسبوك على المجتمع ، مدونة شمس النهضة ، السودان ، دط، 2010.

ثالثا: الكتب الأجنبية:

36. فردينان دي سوسير ، علم اللغة العام، دار أفاق العربية بغداد ، ترجمة يوثيل يوسف عزيز، ط3، 1984.

37. يوهان فك ، العربية ودراسات في اللغة العربية واللهجات والأساليب ، ترجمة دار رمضان عبد التواب ، مكتبة الخانجي ، مصر، ط1، 1980.

رابعا : المجلات و الدوريات:

38. أماني جمال مجاهد ، استخدام الشبكات الاجتماعية لتقديم خدمات مكتبية متطورة، دراسة المعلومات ، جامعة المنوفية ، العدد8 ، 2010

39. دليلة فرحي، الازدواجية اللغوية مفاهيم وإرهاصات مجلة المخبر ، أبحاث في اللغة و الأدب الجزائري ، قسم الأب العربي، جامعة بسكرة، العدد5، ماي 2005

40. دهمي زينب ، موقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" ، مجلة العلوم الإنسانية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، العدد26 ، جوان 2012

41. عبد المالك بن سبتي ، رانيا بوعفان (دور الفيسبوك في تقديم خدمات المعلومات عن المكتبات ) مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة عبد الحميد مهري ، قسنطينة 2021/03/31

42. محمد السيد، التمكين للغة العربية ، أفاق وحلول ، بحث منشور في مجلة مجمع اللغة العربية، دمشق ، ج 2 ، المجلد 83 ، 1429



43. محمد نور، أهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي ، مجلة الحكمة للدراسات التربوية و النفسية ، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع ، الجزائر ، العدد 9، 2017

رابعاً: المواقع الإلكترونية

44. سهيل رزق دياب ، مناهج البحث العلمي

*Pdf created with pdf factory pro trial version [www.pdf](http://www.pdf)*

*factory.com*

خامساً: المؤتمرات

45. رحمة الطيب عيساني ، اللغة في وسائط الإعلام الجديد أو التهجين اللغة العربية في وسائط الإعلام الجديدة ، الانترنت وتطبيقاتها أنموذجا، مؤتمر اللغة العربية المنعقد يومي 7-10 ماي 2013 ، جامعة الشارقة ، الإمارات العربية المتحدة.

# الفهرس

الصفحة	العنوان
أ-د	مقدمة.....
	<b>الفصل الأول: اللغة العربية وتحديات العصر</b>
	<b>المبحث الأول: اللغة العربية "رمز الهوية"</b>
	<b>أولاً: مفهوم اللغة</b>
2	1- لغة.....
3	2- اصطلاحاً.....
	<b>ثانياً: مفهوم العربية</b>
4-3	1- لغة.....
4	2- اصطلاحاً.....
5-4	<b>ثالثاً: اللغة العربية.....</b>
10-5	<b>رابعاً: خصائصها.....</b>
12-11	<b>خامساً: مكانة اللغة العربية.....</b>
	<b>المبحث الثاني: وسائل التواصل الاجتماعي</b>
	<b>تمهيد</b>
13-12	<b>أولاً: مفهوم التواصل.....</b>
13	<b>ثانياً: مفهوم التواصل الاجتماعي.....</b>
13	<b>ثالثاً: مفهوم وسائل التواصل الاجتماعي.....</b>
14	<b>رابعاً: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي.....</b>
15-14	<b>أ- نشأتها.....</b>
17-15	<b>ب- خصائصها.....</b>
18-17	<b>ج- أنواعها.....</b>
20-18	<b>د- وظائفها.....</b>
	<b>خامساً: الفيسبوك</b>
	<b>أ- مفهومه.....</b>

21-20	ب- نشأته.....
22-21	ج- خصائصه.....
23	د- أهميته.....
24	<b>الفصل الثاني: واقع اللغة العربية في الفيسبوك</b>
	<b>المبحث الأول: تحليل نتائج الاستبيان</b>
	1- الاستبيان.....
25	2- العينة.....
26	3- مجالات الدراسة.....
26	4- تحليل أسئلة الاستبيان.....
38-27	<b>المبحث الثاني : طبيعة الممارسات اللغوية في الفيسبوك</b>
	تمهيد
	أولاً: تقديم النموذج.....
39	ثانياً: تحليل الأخطاء اللغوية الواردة في المنشورات المكتوبة...
53-39	<b>المبحث الثالث: أبرز مظاهر تهجين اللغة العربية</b>
	1- استبدال الحرف العربي.....
54	2- الاختصارات.....
55	3- استعمال الرموز والصور.....
56	4- الأخطاء اللغوية.....
57	الخاتمة.....
61-60	قائمة المصادر و المراجع.....
67-63	فهرس الموضوعات

## ملخص الدراسة:

إن ظهور مواقع التواصل الاجتماعي أدخلت تغيير واضح على كل المجالات سواء سياسيا أو اقتصاديا أو اجتماعيا إلا أن هذا لا ينفي وجود تأثير بالسلب إلى حد ما على اللغة العربية فواقع اللغة العربية مهدد بالخطر في ظل ظهور التكنولوجيا وبالأخص مواقع التواصل الاجتماعي

وهذا ما جعلنا نطرح الإشكال الآتي: ما هو واقع استخدام اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي؟ وبالتالي تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على اللغة العربية وتحليل الأخطاء اللغوية الواردة في الفيسبوك وذلك من خلال دراسة عينة من طلبة جامعة 8 ماي 1945 قالمة لمعرفة ما مدى تأثير موقع الفيسبوك على اللغة العربية.

حيث توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى أن اللغة العربية قد تعرضت إلى تغيير واسع في بنيتها وشكلها وطريقة استخدامها على مواقع التواصل الاجتماعي فقد تحولت إلى مزيج من لفظ عربي يكتب بأحرف لاتينية ورموز وأرقام لتشكل لغة جديدة بدأت تطالعنا يوميا أثناء التواصل عبر الشبكة العنكبوتية.

## **Abstract:**

The emergence of social networking sites has brought about a clear change in all fields, whether politically, economically or socially. However, this does not negate the existence of a somewhat negative impact on the Arabic language. The reality of the Arabic language is under threat in light of the emergence of technology, especially social networking sites.

This is what made us pose the following forms: what is the reality of the use of Arabic language in social networking sites?

Thus, this study aims to shed light on the Impact of social networking sites on the Arabic language and analyze the linguistic errors contained in Facebook, by studying a sample of students from the University of May 8, 1945, Guelma, to find out the extent of the Impact of Facebook on the Arabic language.

Through this study, we concluded that the Arabic language has undergone a wide change in its structures, from and method of use on social networking sites.